

مِلَّتُنِي الشَّابُّ الْقُرْآنِي

بِسْمِ الْخُلُودِ فَاطِمَةُ (ع)

السنة الأولى العدد (٣) لشهر شوال ١٤٤١ هجري - ٢٠٢٠ م

مجلة شهرية تصدر من دار الملتقى للنشر / اللجان التنظيمية / قسم الاعلام

الإسلام حياة أفضل

عَيْنُ الْحَجَرِ



"ولكل أمة جعلنا منسكاً ليزكروا اسم الله"



المشرف العام للمجلة
م. حسن ناصح الوائلي

الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه، عالم ما يسره العبد وما يخفيه، أحصى عليه خطرات فكره وكلمات فيه، من توكل عليه كفاه، ووجد كفايته خيراً من توقيه، ومن تواضع له رفعه، وزاد بقدر تواضعه في ترقيه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، معلّم الإيمان وداعيه، وأكمل الناس في عبادته وخلقه وهديه، وعلى أجلة الناس وهم آل بيته وصحبه، وعلى كل من خدمت في الإسلام سيرته ومساعدته. أما بعد، فيا أيها الناس:

اتقوا الله ربكم بالعمل بما يحبه ويرضيه، وسارعوا إلى مغفرته وحنّته بلزوم أمره واجتناب نواهيه، فالؤمن من يرجو الله ويتقيه، ولا تتبعوا خطوات الشيطان فإنه يضل من اتبعه ويقويه، ويأمره بالفحشاء والمنكر وإلى طريق الجحيم يهديه، ولقد كنتم ترتقبون مجيء شهر رمضان، ولقد جاءكم وخلفتموه وراء ظهوركم، وهكذا كل مستقبل سوف يصل إليه العبد ثم يخلفه وراءه حتى الموت، ولقد أودعتموه ما شاء ربكم أن تودعوه من الأعمال، فمن كان منكم قد أحسن فيه العمل فلينبش بالقبول، فإن الله يتقبل من المتقين، وأنه سبحانه لا يضيع أجر المحسنين، ومن كان منكم مسيئاً ومن أهل التقصير فليتب إلى الله خالقه، فالعذر قبل الموت مقبول، والله يحب التوابين، ويفرح بتوبة عبده المؤمن، ومن ركب ما تهواه نفسه، فلم ينجب إلى ربه توبة نصوحاً، ولم ينزجر عن عصيانه، واستمر في غيه وتفریطه، فقد قال ربه - جل وعز - مبشراً ومُرهباً -: { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ آمَنُونَ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. }

أيها الناس:

لئن انقضى شهر المغفرة والرحمة ومضاعفة الأجور رمضان، فإن زمن العمل لا ينقضي إلا بالموت، ولئن تصرمت أيام صيام وقيام رمضان، فإن الصيام والقيام لا يزالان مشروعان ولله الحمد في باقي العام وقد يقفنا وإياكم شهر شوال فنسئل الله سبحانه وتعالى أن يقفر لنا ماتقدم وتأخر من ذنوبنا أنك أنت الغفور الرحيم

وفي الختام نودع بين أيديكم هذا العمل المتواضع والمجلة هي إحدى الوسائل التي تساعد على تجميع المعلومات وطرحها بطريقة جميلة للمجتمع ونتمنى من الجميع قراءتها والاستفادة من المحتوى الذي وضعناه لكم من أجل التقدم خطوة نحو مجتمع أفضل والظهور أمام المجتمعات الأخرى بثقافة أكبر ونضج أكبر ونستثمر جهود النخبة الشبابية قدر المستطاع وتوحيد الجهود من أجل تقديم وجه جديد وأكثر إنتاجية وخدمة لحمد وال محمد صلوات الله وسلامه عليهم...

وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من شارك وساعد ودعم إتمام العمل ونحو إبداع أكثر في المستقبل القريب ومن الله التوفيق والسداد، اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين، واجعلهم في قبورهم منعمين، وأكرمنا وإياهم في الآخرة برضوانك والجنة والنظر إلى وجهك الكريم، إنك يا ربنا لسميع الدعاء، وواسع الفضل والعطاء، وأقول قولِي هذا، وأستغفر الله لي ولكم..



بنت الخلود

زهراء من نورها الأكوان تزدهر
أم الزمان إليها تنتمي العصر
لم تأتلف بيننا الأرواح والصور
وفاقت الأرض لا جن ولا بشر
يرف لطفاً عليها الصون والخضر
منا المقاول أو تدنو لها الفكر
في بيت عصمتها الآيات والسور
شعر: محمد جمال الهاشمي

شععت فلا الشمس تحكيها ولا القمر
بنت الخلود بها الأجيال خاشعة
روح الحياة فلولاً لطف عنصرها
سمت عن الأفق لا روح ولا ملك
مجبولة من جلال الله طينتها
خصالها الغر جلت أن تلوك بها
معنى النبوة سر الوحي قد نزلت



مجلة الملتقى

تصدره دار الملتقى / اللجنة الإعلامية

المشرف العام

م. حسن ناصح الوائلي

رئيس التحرير

أ. إبراهيم محمد الموسوي

مدير التحرير

محمد علي سعيد الشامي

سكرتير التحرير

منتظر عيدان الشامي

المحررون

سجاد سالم الخولاوي

علي رافي الوائلي

سجاد اياد الشامي

محمد الموسوي

علي الوائلي

محمد جبار الموسوي

المصورون

محمد مؤيد الشامي

محمد علي الشامي

حسن ناصح الوائلي

المراسلون

أ. علي صالح

مرتضى الوائلي

مهند الوائلي

الشباب الرسالي

التصميم والإخراج الفني

إعلام ملتقى الشباب القرآني

رقم الإبداع في دار الملتقى للنشر

ذي قار / المار

للعام 2020/2021

راسلونا على البريد الإلكتروني

ha20ss20en20@gmail.com

او من خلال الاتصال على:

07830882793

+9647718094157



٢

٦



شباب باب الطاق و..

Messi!

#خواطر للشباب

٨



٤

محتويات المجلة:

•-تدبريات قرآنية.....

•-ثقافة.....

•-عقائد.....

•-قصص وعبر.....

•-إيمانيات.....

•-أحاديث وحكم.....

•-إخرى.....



٣

كلمة سماحة المرجع الديني السيد محمد تقي المدرسي (دام ظله)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله

حين تفقد الأمة شخصيتها، فليس بينها وبين نهايتها، الا خطوة واحدة.

الإنسان يعمل من أجل ذاته وبقواه الذاتية، وحين يفقد التحسس بذاته، أو الثقة بها، فبماذا ولماذا يعمل؟

كذلك الأمة تعمل- كأمة- من أجل شخصيتها، وبما لديها من طاقات مادية وروحية، فإذا ضاعت الشخصية، فبماذا ولماذا تعمل؟

إن شخصية الأمة هي روحها الجماعية التي يستوحي منها كل فرد من أبنائها العزيمة والأمل.

حين يعيش الفلاح أرضه، التي يحرقها ويداعبها حتى تخضر وتنتج، فهو لا يحب التراب كمادة جامدة، بل كرمز للأمة التي عاشت ولا تزال عليها ...
وحين يتعامل العامل مع آلات مصنعه، وينسجم معها كأنه في جوقة موسيقية، فإنه لا يتعامل مع الحديد ... إنما مع البشر الذين سوف ينتفعون منها.

والجندي حين يحتضن بندقيته ويقبلها ويخف لعربته المسلحة، ويقذف بنفسه في هوات الموت ... فليس لأنه يعيش الموت، أو يعبد النار التي في السلاح، إنما لأنها رمز أمته التي يتحسس بروحها تجري في عروقه فتملؤها عزيمة وأملًا.

والرئيس الذي ينكب على أوراق مكتبه يضيق بينها، كأنه السمكة تسبح في نهر الأفكار ... يشعل السيجارة بعد السيجارة، ويعتصر مخه وقلبه حتى يتخذ قرارًا صائبًا، يخدم به أمته.

إنه يحب هذه الأمة ويشعر أن ذاته تذوب في كيانه الموحد.

إن حبلا قويا يشد هؤلاء إلى بعضهم، وروحا واحدة تجمع قلوبهم وتضيئها بقنديل الأمل.

ولكن، إذا ضاعت شخصية الأمة، ولم يعد يشعر أبنائها بالروح الواحدة التي تجمعهم، فإن كل واحد سيتخذ طريقا مختلفا، وسيشعر الجميع بالضعف والعجزة والهزيمة ...

والسؤال: ما هي شخصية الأمة وبأي شيء تتكون؟

الجواب: إن وحدة القيم والثقافة، والاشتراك في الهدف والتاريخ، هي حدود شخصية الأمة المتميزة ...

فمن دون الثقافة الواحدة ذات القيم السامية والثابتة، التي يؤمن بها الجميع إيمانًا راسخًا يبعثهم على العطاء من أجلها والتضحية لها بكل شيء، يسقط الجدار المعنوي لبناء الأمة.

ومن دون الهدف، ذي التجربة التاريخية، الذي يكون نقطة إرتكاز لنشاطات الأمة، ينهار الجدار المادي لبناء الأمة.

واننا، كمسلمين، نتعرض اليوم لتهديد حقيقي بضيايع شخصيتنا المتميزة، وربما لأول مرة في تاريخنا الممتد أربعة عشر قرنًا.

ان المسلمين يبحثون اليوم عن هوية، انهم يبحثون- في فراغ- عن شيء يتشبثون به ولكنهم لا يجدونه، ولن يجدوه ما داموا بعيدين عن دينهم وتراثهم.

واذا عادوا إلى الإسلام، كدين وتاريخ، فسوف يجدونه أكثر من مجرد هوية، انه الكنز الحقيقي الذي لا ينفد.

انه المعدن الذي لم يستثمر الا قليلا، إذا استثمر أعطى الكثير بفضل غناه الروحي وقيمة الإنسانية ومناجحه الحكيمة.

والإسلام الذي نريده منطلق

حضارة وإطار شخصية، ليس إسلام المسلمين الذين حولوه إلى قشور فارغة (مساجد بلا مصليين/ صلاة بلا خشوع/ خشوع بلا فهم و ... و ...).

أو إلى إرهاب فكري تمارسه الرجعية ضد التقدم والانطلاق.

أو إلى أفكار تبريرية توكلية لتقاعسهم وعجزهم.

أو إلى سلاح سياسي يشهره المستغلون ضد المعدمين والمحرومين. كلا.

إنما هو الإسلام الذي أمر به القرآن ولخصته تجارب الأمة في قرون التقدم والانطلاق؛ اسلام المناضلين من أجل فك الناس عن عبادة الناس إلى توحيد الله؛ اسلام التطور والإصلاح ...

إن ممارسات المسلمين في التاريخ- كممارسات المسلمين اليوم- ليست كل احتمالات الحضارة الإسلامية بل ان بعضها

غطاء يخفي إشراق الإسلام الحقيقي.

إن الإسلام الحق، يمكن أن يعطي الإنسانية حضارة روحية- مادية عظيمة المنفعة والروعة.

ان الحضارة الغربية ليست الشوط الأخير في تقدم الإنسان، ولا النموذج الأسمى لحياته.

وعلينا أن نستخرج من (كنوز الإسلام) حضارة أسمى ...

ولكن، من الذي يجب أن يفعل لنا ذلك؟

هناك طائفتان هما: رجال الدين حين يصبحون رجال علم، ورجال العلم حين يصبحون رجال دين.

ولنا مع كل واحد منهما كلمة ...

كلمة إلى رجال الدين:

معذرة يا رجال الدين الأفاضل، انها كلمة اعتبرها نقدا ذاتيا وأرجو أن تقبل على هذا الأساس.

الإسلام الذي تتشرفون به هو دين العلم، والمجامع الدينية (الحوزات) هي التي خرجت كبار علماء المسلمين في مختلف الاختصاصات.

فلماذا انكفأت المجامع العلمية على ذاتها، ورأت ان مسؤوليتها تنحصر في إعادة صياغة أفكارها دون أي انفتاح على أفكار العالم من حولها؟!

لماذا لم تطعم الحوزات الدينية مناهجها بالجديد الجيد من مناهج العلوم الحديثة، أو على الأقل، لماذا لم تطور هي مناهجها بما يتناسب مع تقدم العصر والسرعة الهائلة فيه؟!

الحدود الغامضة بين الأصالة والتقليد:

قد يقال- بحق:- ان العملية ليست بهذه البساطة، إذ التطوير يرتبط ارتباطا وثيقا بالحدود الغامضة والدقيقة التي تفصل بين الأصالة والتقليد؛ بين ما يجب أن يبقى وما يجب أن يطور.

وبالتالي، بين القضايا المتعلقة بالقيم الثابتة، التي لا يجوز التنازل عنها تحت ضغط أي ظرف من الظروف، وبين التقاليد البالية التي لصقت بها في غفلة من الوعي، أو القضايا التي كانت

صالحة في يوم ثم أصبحت من مخلفات العصور الأولى

وليس من حق كل من هب ودب، ان يعين هذه الحدود الدقيقة، لأنه بحاجة إلى معرفة شاملة بالعصر ومتغيراته من جهة، وبالدين- القيم الثابتة منه والمواضيع المتغيرة- من جهة أخرى.

ثم لحساسية هذه القضايا يختلف فيها الناس اختلافا كبيرا. فالأمر الذي هو في رأي أحد المفكرين، من صميم الدين، فإذا تغير أطبقت السماوات على الأرض، انه بالذات، تقليد أعمى، في رأي جماعة أخرى، ويخالف الدين، والدين بريء منه.

مثلا: محل المرأة، هل هو البيت فقط، أم رحاب الحياة كلها؟ ..

فريق من الناس لا يكفون عن الصراخ بأن الله والقرآن، والرسول (ص)، والمسلمون، يقولون ان المرأة يجب الا تخرج من حدود البيت.

بينما فريق آخر، يقول بكل ثقة وقناعة: ان الإسلام يفرض على

المرأة الاحتشام، ثم يوجب عليها ان تساهم في بناء الحياة ابتداءا من البيت وانتهاءا بالإصلاح

وهؤلاء وأولئك، يقدمون معا شواهد وأدلة عديدة، وجذر المشكلة ان الدين اختلط عندنا بالتقاليد.

والقرآن (حمال ذو وجوه) يفسر بالأهواء، وفي هذا الجو ... يتطرف الذين يريدون الإصلاح فيتجاوزون حدود الأصالة ويتطرفون في التمرد على الماضي بخيره وشره، بقيمه الصالحة وتقاليده البالية. ويكفرون بالتالي، حتى بالشخصية المتميزة للأمة.

كل هذا القول صحيح، ولكن السؤال هو: لماذا إذا لا تنعقد مؤتمرات تعالج هذه المشكلة

والإسلام الذي نريده منطلق حضارة وإطار شخصية، ليس إسلام المسلمين الذين حولوه إلى قشور فارغة (مساجد بلا مصليين/ صلاة بلا خشوع/ خشوع بلا فهم و ... و ...).

بالذات؟ ولماذا لا تعطى لهذه المشكلة الأولوية، عوضاً عن القضايا الجانبية؟ لماذا لا تصرف من أجل ويزعم فريق منهم أن السبيل الصحيح للمحافظة على الدين، هو إضافة أشياء إلى الدين، (احتياطاً) عليه. فمثلاً انهم يقولون: لنحافظ على التقاليد التي كانت قديمة وبالية، لكي لا يجرؤ أحد على نقد القيم الصحيحة.

الغلو في الدين حرام:

لكن يجب على هؤلاء أن ينتبهوا إلى أن الزيادة في الدين حرام لأنها نوع من الغلو الممنوع. إن الغلو في الدين هو المسؤول المباشر عن تمرد طائفة كبيرة من الناس على الدين، إذ انهم يرون، بالعقل والتجربة، فساد مجموعة من الأحكام والتقاليد، التي ألصقها الجاهلون بالدين، فيزعمون أن الدين كله هكذا. ويقولون: الأفضل أن نكفر بالمجموع، حتى لا يفرض علينا أحكام وتقاليد بالية أو مضرة.

فمثلاً، حين يحرم أدعياء الدين دراسة العلم الحديث، ويحرمون إلى جانبه تقليد الغرب في فنونه، وأنظمتهم... فإن طائفة من الناس يجدون أن قبولهم بالدين يحرمهم من نعم العلم، فيفضلون الأخذ بتقاليد الغرب وفنونه، ليتسنى لهم الأخذ بعلمه. وفي العالم المسيحي، كان الغلو في الدين هو السبب المباشر لإنهاء سيطرة الكنيسة وتحول الناس إلى الإلحاد. وحين تراجعت الكنيسة، تحت ضغط الظروف،

حلها الطاقات الهائلة (المادية والمعنوية) التي تصرف في إعادة صياغة الأفكار الماضية بقوالب

الدين، عاد العالم الغربي إلى المسيحية. من هنا غضب الله على طائفة من الناس لأنهم حرموا ما أحل الله لهم... وقال: (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لعلهم يعلمون) [الأعراف/ 32].

(قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وإن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وإن تقولوا على الله ما لا تعلمون) [الأعراف/ 32-33]. وقال:

(قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا، فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون) [الأنعام/ 150].

وقال عن المشركين الذين حرموا على أنفسهم ما أحل الله لهم. قال: (قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراءً على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين) [الأنعام/ 140].

إن التحريم بحاجة إلى نص كما الإيجاب، ولا يجوز أن نضيف إلى الدين أشياء زائدة لتكون درعا

جديدة، وحتى إعادة طباعتها بذات الأساليب؟ ...

واقية للدين الصحيح فلرب زيادة نقيصة.

الإسلام دين التطور:

وإذا لم يبين الله سبحانه في القرآن الكريم إلا أحكاماً قليلة، وركز في بقية آياته على مجموعة قليلة من القيم التي أراد ترسيخها في ذهنية الأمة بشكل كامل... إنما فعل ذلك ليفتح أمام الأمة أبواب التطور... والنبي محمد (ص) لم يكتب لنا أسفاراً مطولة في التشريع، إنما بين أصول العلم والحكمة، ورسخ قيم القرآن بتشريعاته الرشيدة، ثم وجه الأمة إلى خلفائه المعصومين فقال: (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما أن تمسكتم بهما لن تضلوا).

وخلفاء الرسول (ص) لم يؤلفوا كتباً مطولة في الأحكام الفقهية، إنما قالوا: (علينا بالأصول، وعليكم بالفروع). ووجهوا الأمة من بعدهم إلى الفقهاء وقالوا: (وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة أحاديثنا).

كل ذلك لذات الهدف، وهو: فتح أبواب التطور أمام الأمة.

وليس من الصحيح طرح النظريات العامة التي تسبح في فراغ كأنها كليات أبو البقا.

إذ إن طرح النظريات هكذا، ومن دون تحويلها إلى برامج عملية لا بد أن يتم لواحد من عاملين:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرسول مخاطباً سلمان

الباحث: سجاد أياد الشامي

قال (ص):

"أثني على الفقير، حتى أن السائل يسأل في الناس فيما بين الجمعيتين لا يصيب أحداً يضع في كفه شيئاً"

قال سلمان: وإنّ هذا لكائن يا رسول الله؟

قال: "إي والذي نفسي بيده".

يا سلمان: فعندها يتكلم الرويضة".

قال سلمان: ما الرويضة يا رسول الله فداك أبي وأمي؟

قال: "يتكلم في أمر العامة من لم يكن يتكلم، فلم يلبثوا إلا قليلاً حتى تخور الأرض خورة، فلا يظن كل قوم إلا أنها خارت في ناحيتهم، فيمكثون ما شاء الله، ثم يمكثون في مكثهم، فتلقي لهم الأرض أفلاذ أكبادها"

قال: "ذهباً وفضة"، ثم أوماً بيده إلى الأساطين،

فقال: مثل هذا، فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة - ويحل أمر الله - فهذا يعني معنى قوله: (فقد جاء أشراطها).



المصدر: تفسير من هدى القرآن

#هَاهُ شَوْقًا إِلَيْهِمْ

الباحث: أبو فاطمة الموسوي

قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ مَاتَ
فَكَأَنَّمَا مَاتَ مَنْ فِي السَّمَاءِ
الدُّنْيَا مِنْ فَضْلِهِ عَلَى اللَّهِ، وَإِنْ
شِئْتَ أَرِيدُكَ .
قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي.

قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ
تُوذِيَهِ قَمَلَةٌ فِي نِيَابِهِ فَلَهُ عِنْدَ
اللَّهِ أَجْرٌ أَرْبَعِينَ حَجَّةً
وَأَرْبَعِينَ عُمْرَةً وَأَرْبَعِينَ
عَزْوَةً وَعِشْرُونَ أَرْبَعِينَ نَسِمَةً
مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَيُدْخِلُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اثْنِي عَشَرَ
أَلْفًا فِي شَفَاعَتِهِ.

قَالَ: فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ.
وَقَالُوا: مِثْلَ قَوْلِي سُبْحَانَ
اللَّهِ. مَا أَرْحَمُهُ بِخَلْقِهِ وَالْأَطْفَالِ
وَأَكْرَمَهُ عَلَى خَلْقِهِ.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ قَوْلِي، وَإِنْ
شِئْتُمْ حَتَّى أَرِيدُكُمْ .

قَالَ أَبُو ذَرٍّ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
زِدْنَا.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ أَنَّ أَحَدًا
مِنْهُمْ اشْتَهَى شَهْوَةً مِنْ
شَهَوَاتِ الدُّنْيَا فَيَصْبِرَ وَلَا
يَطْلُبَهَا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ
بِذِكْرِ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَنِمَ وَيَتَنَفَّسَ
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَفَسٍ أَلْفِي
أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفِي
أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفِي أَلْفَ
دَرَجَةٍ وَإِنْ شِئْتَ حَتَّى أَرِيدُكَ
يَا أَبَا ذَرٍّ.

قَالَ: حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ زِدْنِي.

شَأْنُهُمْ شَأْنُ الْأَنْبِيَاءِ،
قَوْمٌ يَفْرُقُونَ مِنَ الْأَبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ،
وَمِنَ الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ،
وَمِنَ الْقَرَابَاتِ
كُلُّهُمْ ابْتِغَاءُ مَرْضَاتِ اللَّهِ،
#يَتَرَكُونَ الْمَالَ لِلَّهِ، #وَيَذِلُّونَ
أَنْفُسَهُمْ بِالْتَّوَاضُعِ لِلَّهِ،
#لَا يَزْغُونِ فِي الشَّهَوَاتِ
وَفُضُولِ الدُّنْيَا، #مُجْتَمِعُونَ
فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، كَأَنَّهُمْ
غُرَبَاءُ مَخْرُومِينَ لِخَوْفِ النَّارِ
وَحُبِّ الْجَنَّةِ، فَمَنْ يَعْلَمُ قَدْرَهُمْ
عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ
وَلَا مَالٌ، #يُغْضَبُونَ بِهَا بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ، أَشْفَقَ مِنَ الْإِبْنِ عَلَى
الْوَالِدِ وَمِنَ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ،
وَمِنَ الْأَخِ عَلَى الْأَخِ،
#هَاهُ شَوْقًا إِلَيْهِمْ، يُفَرِّغُونَ
أَنْفُسَهُمْ مِنْ كَدِّ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا
بِنَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ عَذَابِ الْأَبَدِ
وَدُخُولِ الْجَنَّةِ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ .
وَاعْلَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ: إِنَّ لِلْوَالِدِ
مِنْهُمْ أَجْرَ سَبْعِينَ بَذْرِيًّا.

يَا أَبَا ذَرٍّ: وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَكْرَمُ
عَلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَ
اللَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

يَا أَبَا ذَرٍّ: فُلُوبُهُمْ إِلَى اللَّهِ
وَعَمَلُهُمْ لِلَّهِ لَوْ مَرَضَ أَحَدُهُمْ
لَهُ فَضْلٌ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ
صَيَّامَ نَهَارًا وَفِتَانًا لَيْلًا وَإِنْ
شِئْتَ حَتَّى أَرِيدُكَ.

يَا أَبَا ذَرٍّ: - قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ زِدْنِي،

إذا كان للرسول (صلى الله
عليه واله)
أصحاب فإن له إخوانا يأتون
فيما بعده، وإذا لم نحظ
بصحبه فلنسح للتأخي معه،
وذلك بالالتزام بمبادئه،
والسعي إلى تحقيق أهدافه في
الحياة.

رواية تحتاج الى صلوات
وتدبر وقرار
اللهم صل على محمد وال
محمد

فقد جاء في الخبر عن أبي ذر
رضي الله عنه قال:
[قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ:
أَتَذَرُونَ مَا غَمِّيَ وَفِيَّ أَيْ شَيْءٍ
تَفْكُرِي وَإِلَى أَيْ شَيْءٍ أَشْتَأَقُ؟
قَالَ أَصْحَابُهُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا عَلِمْنَا بِهِذِهِ مِنْ شَيْءٍ أَخْبَرْنَا
بِعَمَلِكَ وَتَفَكُّرِكَ وَتَشَوُّقِكَ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ: أَخْبِرْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
، ثُمَّ تَنَفَّسَ.
وَقَالَ: هَاهُ شَوْقًا إِلَى إِخْوَانِي
مِنْ بَعْدِي.

فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلَسْنَا
إِخْوَانُكَ؟!

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَا
أَنْتُمْ أَصْحَابِي،

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ يَصْبِرُ مَعَ أَصْحَابِهِ لَا يَقْطَعُهُمْ وَيَصْبِرُ فِي مِثْلِ جُوعِهِمْ وَمِثْلِ غَمِّهِمْ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَأَجْرِ سَبْعِينَ مِئَةً غَزَا مَعِيَ غَزْوَةً تَبَوَّكَ، وَإِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ.

قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ زِدْنَا.

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ وَضَعَ جَبِينَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَقُولُ: أَهْ، فَتَبْكِي مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ لِرَحْمَتِهِمْ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا مَلَائِكَتِي مَا لَكُمْ تَبْكُونَ؟ فَيَقُولْنَ: يَا إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا وَكَيْفَ لَا نَبْكِي وَوَلِيِّكَ عَلَى الْأَرْضِ، يَقُولُ فِي وَجْعِكَ أَهْ!

فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا مَلَائِكَتِي أَشْهَدُوا أَنْتُمْ أَيُّ رَاضٍ عَنْ عِبْدِي بِالَّذِي يَصْبِرُ فِي أَلْ شِدَّةٍ وَلَا يَطْلُبُ الرَّاحَةَ. فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا إِلَهَنَا وَسَيِّدَنَا لَا تَضُرُّ الشِدَّةُ بِعَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ بَعْدَ أَنْ تَقُولَ هَذَا الْقَوْلَ.

فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا مَلَائِكَتِي إِنَّ وَلِيَّيَ عِنْدِي كَمَثَلِ نَبِيِّ مِنْ

أَنْبِيَائِي وَلَوْ دَعَانِي وَلِيَّيَ وَشَفَعَ فِي خَلْقِي شَفَعْتُهُ فِي أَكْثَرِ مَنْ سَبْعِينَ أَلْفًا وَلَعْبَدِي وَلِيَّيَ فِي جَنَّتِي مَا يَتَمَنَّى، يَأْمَلَانِي وَعِزَّتِي وَجَلَالِي: لَأَنَا أَرْحَمُ بَوَلِيِّي، وَأَنَا خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ لِلتَّاجِرِ، وَالْكَسْبِ لِلْكَاسِبِ، وَفِي الْآخِرَةِ لَا يُعَذَّبُ وَلِيَّيَ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: طُوبَى لَهُمْ يَا أَبَا ذَرٍّ، لَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فِي أَصْحَابِهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي جَبَلٍ لُبْنَانٍ غُمُرُ نُوحٍ، وَإِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ.

قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ يُسَبِّحُ تَسْبِيحَةَ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَنْ يَصِيرَ لَهُ جَبَالُ الدُّنْيَا ذَهَبًا، وَنَظَرَةً إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَظَرَةٍ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنْهُمْ يَمُوتُ فِي شِدَّةٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ لَهُ أَجْرُ مَقْتُولٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَهُ أَجْرُ مَنْ يَمُوتُ فِي حَرَمِ اللَّهِ، وَمَنْ مَاتَ فِي حَرَمِ اللَّهِ أَمَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، وَإِنْ شِئْتَ حَتَّى أَزِيدَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ. قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ قَوْمٌ مُقَصَّرُونَ مُثْقَلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ، فَلَا يَقُومُونَ مِنْ عِنْدِهِمْ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَيْهِمْ فَيَرْحَمُهُمْ وَيَغْفِرَ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ لِكِرَامَتِهِمْ عَلَى اللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْمُقَصَّرُ مِنْهُمْ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَلْفِ مُجْتَهِدٍ، مِنْ غَيْرِهِمْ، يَا أَبَا ذَرٍّ ضَحْكُهُمْ عِبَادَةٌ، وَفَرَحُهُمْ تَسْبِيحٌ، وَنَوْمُهُمْ صَدَقَةٌ، وَأَنْفَاسُهُمْ جِهَادٌ، وَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،

يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي إِلَيْهِمْ لَمُشْتَاقٌ ثُمَّ غَمَضَ عَيْنَيْهِ وَبَكَى شَوْقًا. ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ وَأَنْصِرْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفَ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَخْذُلْهُمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ].

منهاج حياة

روي عن الامام الحسن (ع) انه قال:

قال رجل للحسن المجتبى (ع): يا بن رسول الله، انا من شيعةكم.

□

فقال له الامام (ع): يا عبد الله، ان كنت لنا في أوامرنا وزواجنا مطيعاً فقد صدقت. وإن كنت نجلاف ذلك فلا تزد في ذنوبك بدعواك مرتبة شريفة لست من أهلها.

□

لا تقل انا من شيعةكم، ولكن قل: انا من مواليكم ومحبيكم، ومعادي اعدائكم، وأنت في خير وإلى خير.

□

اقول: هناك مرتبتان، الأولى: الولاء والحب، وشركه حبهم ولايتهم ومعاداة اعدائهم.

□

الثانية: التشيع، وهي صفة خاصة عالية، لا تنطبق الا على القلة القليلة، وشركه الالتزام التام بأوامرهم وترك نواهيهم، والا فالفرد ليس الا مدعي او وهم. اهال الله ان يوفقنا لنكون شيعة لهم.

هل تعلم!!

الاسم: الامام الحسن (عليه السلام) بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، هو سبط رسول الله محمد (ص)، وهو الامام الثاني من أئمة أهل البيت (ع).

اللقب: أطلق عليه النبي لقب سيد شباب أهل الجنة فقال: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة).

الدفن: مقبرة بقيع الغرقد، المدينة المنورة.

الزوجة: جعدة بنت الأشعث.

الأولاد: القاسم بن الحسن بن علي، عبدالله بن الحسن بن علي.

نهاية أم بداية؟

بقلم الأستاذ علي صالح

ترى هل إنَّ الشهادة هي نهاية الطريق بالنسبة للطالب؟ وهل إنَّ تعبئة الوقود في السيارة هو نهاية رحلة السائق؟
أم أنَّ كلَّ ذلك هو بداية لرحلة جديدة؟!

انتهى شهر رمضان بقدوم العيد..
ولكن هل هذه هي النهاية؟

يعتبرها البعض نهاية فيعود برنامجه السابق الذي كان قبل شهر رمضان، فتعود بعض العادات السيئة الي تركها فيه (كالسب والشتم والغيبة والاستماع للغناء وغيرها)، وتُترك بعض العادات الجيدة التي اكتسبها فيه (كقراءة القرآن والدعاء، والصلاة في أول الوقت، وصلاة الليل، وصلة الأرحام وغيرها)

ولكن الله جعل العيد لنا انطلاقة لمرحلة جديدة مختلفة كلياً عما قبل شهر رمضان، فأنت في شهر رمضان تجاهد نفسك لترك الشهوات والذنوب وتهذيبها، فيأتي العيد لتفرح بهذا الإنجاز، ولذلك فإنَّ * (كلَّ يوم لا يُعصى الله فيه فهو يوم عيد) * كما يقول أمير المؤمنين عليه السلام.

ترى، هل يفرح المزارع لو أثمر جميع زرعه ثمَّ احترق كلُّه في اليوم التالي؟
كلَّا بالطبع! ولذلك فإنه لا بدَّ لنا أن نحافظ على ما اكتسبناه في شهر رمضان وإلاَّ فما فائدته إنَّ أحرقناه بذنوبنا بعد انتهاء الشهر؟
ولقد أخبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أصحابه ذات يوم بأنَّهم يحصلون على شجرة في الجنة في كلِّ مرة يأتون بأحد هذه الأذكار (سبحان الله، الحمد لله، لا إله إلا الله، الله أكبر) فقال له أحدهم: يا رسول الله، إنَّ شجرنا في الجنة لكثير! فقال له: * نعم، ولكن إياكم أن تُرسلوا عليها نيراناً فتُحرقوها! وذلك أنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ *

وهذه بعض النقاط التي تعيننا على الحفاظ على ما اكتسبناه في شهر رمضان المبارك:
◆ أولاً: حدّد المكتسبات الي اكتسبتها في شهر رمضان (من أعمال حسنة، أو ترك أعمال سيئة)
واعقد العزم على الاستمرار عليها عبر وضع برنامج لذلك، وثقِّ بأنَّك قادر على ذلك، فما دمت قد استمرّيت عليها طوال ثلاثين يوماً، فإنَّك قادر على الاستمرار طوال السنة أيضاً.
◆ ثانياً: انخرط في الأجواء الإيمانية، أليس الجلوس بين الزهور يجعل منك طيباً؟! إذاً فليكنَّ أصدقاءك من المؤمنين، ولتكنَّ تجمعاتك إيمانية، فإنَّ الأصدقاء يعين أحدهم الآخر على الحفاظ على مكتسبات الشهر الفضيل.

◆ ثالثاً: ادعُ الله أن يوفّقك للحفاظ عليها، فقد كان من دعاء النبي صَلَّى الله عليه وآله: * (اللَّهُمَّ لَا تَزِرْ مِيَّ صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي أَبَدًا، اللَّهُمَّ وَلَا تَزِدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا) *، فتلك المكتسبات كانت بفضل الله وتوفيقه ولذا نطلب منه ألا يسلب هذا التوفيق منا.



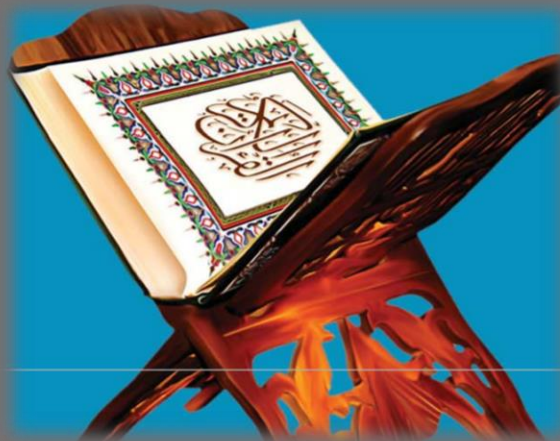
بقلم الأستاذ إبراهيم الخرسان

يعبد الله على حرف

(وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَ إِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ)

من الحديث المروي:

عن زرارة، عن أبي جعفر (ع) قال:
سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ (ع):
هُم قَوْمٌ وَحَدُّوا اللَّهَ وَخَلَعُوا عِبَادَةَ مَنْ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَخَرَجُوا مِنَ الشِّرْكِ وَلَمْ يَعْرِفُوا أَنَّ مُحَمَّدًا (ص)
رَسُولُ اللَّهِ. فَهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى شَكِّ فِي مُحَمَّدٍ (ص)، وَمَا جَاءَ بِهِ.
فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ (ص)
وَقَالُوا: نَنْظُرُ، فَإِنْ كَثُرَتْ أَمْوَالُنَا وَعُوفِينَا فِي أَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا عَلِمْنَا أَنَّهُ صَادِقٌ، وَأَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَإِنْ
كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ نَظَرْنَا.»



هل الهداية مسؤولية الإنسان، أم هي رحمة إلهية؟
وإذا كانت من فضل الله، فما هو دور الإنسان؟
وإذا كانت الهداية من قبل الإنسان فما هو دور الرحمة الإلهية؟

أقول: إن الهدى والضلال بيد الله تعالى، فهو الهادي لمن يشاء والمضلل لمن يشاء، إلا أن على الإنسان أن يقوم بدوره في العمل بما يقتضي الهدى ولا يقوم بما يقتضي الإضلال شأن ذلك شأن الرزق، حيث ينبغي لابن آدم أن يمارس دوره في استحصال الرزق من الله تعالى.

أما دور الرحمة الإلهية في هداية البشر فيتمثل في ثلاث نقاط:

الأولى: أن الله يبعث الرسل لإيقاظ ضمير الإنسان وإثارة عقله.

الثانية: أن الله يودع في جوهر الإنسان وجداناً وعقلاً ليتلقيا تلك الدعوة القادمة من الله تعالى عبر الرسل.

الثالثة: المن على الإنسان بالتوفيق؛ أي أنه بعد أن يتوجه الإنسان إلى ربه المتعال، ويستجيب لدعوته الحق، يجد الله يلقي في قلبه نور الهداية..

وقد قال عز اسمه: وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ..

وقال سبحانه أيضاً: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ..
أي: ظلمات الجهل والغفلة.. فيوفّقهم إلى نور الهدى.

وإن تحقّق الفطرة البشرية الداعية إلى الهدى، وكذلك توفر الدعوة النبوية، لا تُعفيان الإنسان من المسؤولية؛ لأنه مسؤول أولاً عن الاستماع للدعوة تبعاً لما غرس فيه من الإحساس بضرورة الابتعاد عن الخطر، وهو أيضاً مُكلّف بالاستجابة للدعوة بعد الاستماع لها، لاسيما حين يجدها دعوة متلائمة مع الفطرة والعقل، وكذلك هو ملزم بالمحافظة على الهداية إذا بلغها، فلا يتركها تضيع في ظلمات الهوى والشهوة والوساوس..

أي عليه أن يقاوم بعد اهتدائه من قبل الله، لاسيما وأن الله لا شك سيمتحنه بوتيرة متصاعدة. وهناك من يؤمن ولكنه لا يدفع ثمن الإيمان.

كلّاً لا بد من دفع ثمن الجنة في الدنيا، والثمن ليس سوى الوعي والهداية والاستقامة على الطريق.

وهذا قانون رباني ثابت؛ إذ لا يُخدع الله عن جنته.

قال ربنا سبحانه عن مثل هؤلاء:

1- وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَغِذُّ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ
والحرف هو جانب الشيء وطرفه.. أي أن من الناس من يحب أن يكون في الحاشية دون المركز.

إنه يتجنّب الاضطلاع بمسؤوليات المجتمع المؤمن، وفي الوقت ذاته لا يريد أن يُحسب مع الكفار، فهو يبقى في الطرف حتى يتهرب من المسؤولية مع أي طرف.

2- فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ

لأنه ليس إلا عبداً للدنيا، ولا يفهم من الدين سوى كلمات يردّها على طرف لسانه فقط..

فهو إذاً لا يتعامل إلا مع ظواهر الأمور.

3- وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ

لمجرد أن يمر بصعوبة أو يُعرض للامتحان في نقص بالأموال أو الأئفس فقرّاً أو مرضاً أو موت عزيز وغير ذلك .. تسوّد الدنيا في عينيه، ويفقد أمله في المستقبل الذي يؤكّد الدين على أنه بيد الله تبارك وتعالى، ولأنه لا يملك البصيرة الكافية لفهم واستيعاب الحكمة من الفتنة والامتحان، فيكون كمن يقف على

حافة وادٍ سحيق يقع فيها كلما هزّته ريح النواذب.

4- خَسِرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ

حيث تنعدم المعرفة بحكمة الله في تمحيص خلقه، وحيث تشتت حدة الطمع والحرص على الدنيا.. فإن ذلك هو الخسران المبين للدنيا والآخرة، لاسيما حينما يفقد الخاسر أمله بالله في الدنيا، ناهيك عن غفلته عن حقيقة الآخرة، وحتمية حصولها.

إن الخسران المبين يكمن في أن يحرص المرء على الدنيا ويغفل تماماً عن الآخرة.

ونستوحي من ذلك؛ أن على المرء أن يعدّ نفسه لوعي الامتحان قبل نزوله بساحته؛ لأن الحرب مع هوى النفس والشيطان ينبغي أن تُعدّ لها عدتها.

أما إذا غفل المرء وتكاسل، فلاريب أن العدو (الشيطان) سيكبسه في عقر داره، وأذاك لا مفر من الهزيمة الماحقة.

وها هو القرآن المجيد قد بيّن الله تعالى لنا فيه كل شيء، فلا تبقى للإنسان أية حجة في ألا يفهم الحكمة من الحياة، وأن يغفل عن حتمية الآخرة فينكب على الدنيا بلا فطنة أو دين.. والحال أن المرء حيث يعيش عن ذكر الله، يتحوّل إلى ما هو أخف من ريشة في مهب الريح العاصف.

بصائر وأحكام

1- الهدى والضلال بيد الله تعالى، فهو الهادي لمن يشاء والمضلل لمن يشاء، إلا أن على الإنسان أن يقوم بدوره، في السعي نحو الهداية وتجنب الضلالة، شأن ذلك شأن الرزق، حيث ينبغي لابن آدم أن يمارس دوره في استحصال الرزق.

2- من لا يملك البصيرة الكافية لفهم الحكمة من الامتحان، تجده وبمجرد أن يمر بصعوبة ينقلب على وجهه.

المعصوم هو المتشرع والأعرف بتكليفه منا

سألني احد الاخوة: - لو ان شخصا يعرف ان في هذا الماء او العنب سم قاتل او ذهابه الى المكان الفلاني مقدمة للقتله

أجبتة :

قد فهمت قصدك وتريد ان تقول ان اهل البيت ع يعرفون ان في هذا الطعام او الشراب سم او ذهاب الامام الحسين ع الى العراق او المجاهدين قلبي العدد في مواجهة الاستكبار العالمي وغيرها من المصاديق كزواج النبي ص مع عائشة وصلاح الامام الحسن ع وزواجه الخ من الامثلة.

وذلك كله حسب مقاييسنا المادية وغفلتنا عن الجانب الغيبي يعد عملية انتحارية.

ولكن ركز معي ارجوك

اعلم يا اخي

ان لله تبارك وتعالى سنن وقوانين حاكمة على الكون.

وتختلف معرفة السنن والقوانين من طبقة بشرية الى اخرى فمعرفة نخبة النخب تختلف عن النخبة والنخبة تختلف عن معرفة عامة الناس.

وهذا الاختلاف ناشئ عن حقيقة الايمان والاعتقاد اليقيني والقطعي داخل منظومة الانسان الفكرية مع صفاتها القلبية.

اي ان البعض من البشر وصل الى مرحلة اقل من مراتب المعصوم في هذه الحياة

ومرتبة المعصوم هي اختيار واجتباء واصطفاء إلهي

اهل الدين والايمان يعرفون ذلك.

فأهل البيت ع مأمورين بالأمور الظاهرية في هذه الحياة الدنيا.

فمثلا:-

حسب القياس البشري ان جيش جالوت لا يهزم ولا يقهر ولكن بسبب عمل بسيط من رجل بسيط قد أستهزئ به

اصحابه لقصر قامته وعدم وجود سلاح قوي عنده وهو داوود ع

ولكن بإرادة الله تبارك وتعالى استطاع داوود ع بصريح الآية القرآنية قتل جالوت :

(فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ) وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ).

وكذلك وضع الرضيع موسى ع في البحر

(إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ

أَنْ أَرْضِيهِ فِي الثَّابُوتِ فَأَقْذِفْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَهُ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي)

فحسب المقاييس البشرية المادية ان هذه العملية هناك احتمالية الغرق فيها ليس كذلك .

فحسب هذا المقياس البشري يعد

عمل نبي الله ابراهيم ع جرما مع ولده اسماعيل

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ

وكذلك فعل العبد الصالح الخضر ع في قصته مع نبي الله موسى ع

(فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا)

هذه العمل حسب قياساتنا المادية يعد شيء ولكن حسب القياسات الحقيقية والحقة (القياسات الالهية) يعد شيء آخر

نذكر بعض الامثلة للتوضيح أكثر:

مثال :- في ذلك اليوم كان جالس على فخذ رسول الله

ص الايمن ابنه ابراهيم وعلى فخذة الآخر احد

مثال اخر:- ذات يوم مر موكب عرس امام احد الانبياء

ع فاخبر اصحابه ان هذه العروس ستموت هذه الليلة

فتفاجئ القوم من ذلك وفي صباح يوم غد جاءوا

ليؤكدوا فوجدوا ان العروس لازالت على قيد الحياة

فجاءوا الى النبي واخبروه بالأمر.

فقال لهم لنذهب لبيتهم.

فدخلوا وقال لها النبي ماذا صنعت البارحة .

قالت بينما اهلي مشغولين اذا طرق بابنا فقير فنزلت

من غرفتي وفتحت الباب فرأيتة فاحزنني منظره

فرجعت واتيت بعشاءي واعطيته له .

فقال لها النبي لذهب الى الغرفة

فذهب للغرفة وبعد ان رفع الفراش وجد تحت الفراش

افعى كبيره

قال هذه الافعى كانت تريد لسعكي ولكن بفعلك هذا

تأخر اجلكي .

مثال اخر :- احد الاشخاص يهددوه انك اذا لم تسب

علي ع فقد تقتل.

فاذا لم يسب

حسب الظاهر انه سيقتل

ولكن هل يعني هذا انه قد انتحر ؟

الجواب على ذلك ان الانسان المؤمن الذي وصل الى

مرحلة من الاجتهاد والاصطفاء هو يعرف ان هذا

الشيء مأمور به ويعمل بتكليفه الظاهري الطبيعي

ولكن يؤمن ايضا بالبداة اكثر من مقياس الناس

العاديين

فحسب مقروض المثال انه

قد يقتل وقد يجرح وقد لا يصيبه اي شيء .

فذاث يوم من الايام

مجموعة من النواصب مسكوا باثنين من اتباع شيعة

علي ع .

وقالوا لهم اما تتبرؤون من علي او نقتلكم فاحدهم

تبرئ ونجى والاخر رفض واستشهد .

فالاول علمه اتجاه والاخر اسرع الى الجنة .

مثال اخر :- ذات يوم وقع احد الاشخاص من عماره

ولكن لم يحدث له اي شيء ولكن بعد سنوات طوال

وقع

من سريره فمات .

مثال:- زار الامام الرضا ع احد المرضى وكان من

الحاضرين اصدقاء المريض وهم يكون على صاحبهم

ولكن تبسم الامام ع وعندما خرج سألته احد مرافقيه

لماذا تبسمت يا بن رسول الله

الحسنين ونزل ملك السماء اخبره بانك مخبر ايهما

تختاره وتفديه على الآخر ابراهيم ام احد الحسنين ع

فاختار ابنه ابراهيم ع لعدة معروفة .

مثال اخر:- قد خير الامام الكاظم ع بين استشهاده او

بقائه بعد ان يقتل العباسيين ٧٠ الف من شيعته

فاختار الشهادة.

قال :- هؤلاء اصحاب المريض سيموتون قبل موت

هذا المريض .

ومرت الايام وكانت النتيجة كما بينها الامام الرضا ع

لأصحابه.

فسوالك يا اخي

يحتاج الى بيان معنى عقيدة البداء وكذلك معرفة

اقسام الاجل (الاجل الحتمي والاجل غير الحتمي)

ونحن لا نستطيع التفصيل فيها الان .

- (ملاحظة :- يجب استيعاب ظرف كل رواية او

حادثة نقرنها او نسمعها اي لابد ان تكون الرؤية

كاملة وليست رؤية معوقة).

ولكن الامثلة هذه وتلك و الاية المباركة توصل الفكرة

لكم ان شاء الله تعالى

فقد قال ربنا تبارك وتعالى في كتابه المجيد لبيان

عقيدة البداء

يَمْخُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثَبُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ

سورة الرعد ٣٩

وكذلك الروايات الشريفة بينت ذلك ايضا.

فمثلا احدهم غدا يموت ولكن عمل عملا صالحا كصلة

الرحم او مساعدة فقير او غير ذلك

ربنا تبارك وتعالى بهذا الفعل مد في عمره

وهكذا .

فخلاصة الجواب الذي سالت عنه تتمركز بنقطتين

(١ . اهل البيت ع مأمورين بالعمل الظاهري والطبيعي

كما يعمل البشر .

٢ . اهل البيت ع يؤمنون بالبداء اكثر مما يؤمن نقيسها

نحن .)

فمثلا :-

يأمر الامام الصادق ع شخص بالدخول في التنور

الناري

في قياساتنا ان هذا التنور الناري يحرق وعمل هذا

الشخص في طاعته لأمام زمانه نقول عنه عمل

انتحاري حسب مقياسنا المادي ولكن شاء الله تعالى ان

يكون هذا اختبار لنا ويأمر النار بان لا تؤثر على هذا

الشخص فهؤلاء المؤمنين الذين امتحن الله قلبهم

بالايمان معرفتهم تختلف عن معرفتنا .

والامثلة كثيرة ايضا

لذلك المعصوم هو المتشرع وهو اعرف بتكليفه منا .

الإنسان بين الانطواء والانفتاح

بقلم السيد مجاب الحسيني

للإنسان في حياته وسيرته حالتان؛ حالة الانفتاح، وحالة الانغلاق. فقد تجد إنساناً ينظر إلى ما حوله من أشياء وحوادث وظواهر، فيتكيف معها ويتغير حسب متغيراتها ويتفاعل معها، فيؤثر فيها ويتأثر بها. إن مثل هذا الإنسان تجده حيويًا ونشطًا ذا قدرة على التحرك المستمر وعلى تطوير نفسه وتغيير ما حوله. بينما تجد على الضفة الأخرى إنساناً منغلِقاً على نفسه، لا يأبه بما يجري من حوله من حوادث وظواهر ومتغيرات، فتراه لا يفرق حتى بين الأيام، ولا يهتم أبداً إن كان حاكمه فلاناً أو أي شخص آخر، وهو يعيش في عالمه الخاص وحياته الضيقة. وإن من الطبيعي أن تكون لهذا الإنسان المنغلق صفات خاصة به دون غيره. منها «صفة اليأس من كل شيء» فهو يرى الوجود جامداً ولا أمل له في تغييره، أو تغييره على الأقل، ولنقل إنه يصاب بمرض اليهود الذين قالوا بأن يد الله مغلولة، فأذكروا كل متغير، بل وأنكروا للدعاء أن يكون له تأثير، فإذا وقع عليهم البلاء سكتوا وصبروا صبر البهائم، وإذا حل بهم الرخاء ظنوه قدراً مقدوراً وقضاءً مبرماً لا يتغير. ولذلك فقد أدانهم الله عز وجل إدانة شديدة حيث قال: (غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا) (المائدة/ 64). فالإنسان قد يفرض على نفسه حالة الخنوع واليأس دون مؤثر خارجي، في

حين أن المحسن يحسن لنفسه. ولذلك فإننا إذا طالعنا سورة الإسراء المسماة بسورة بني إسرائيل أيضاً، نجد أن الله سبحانه وتعالى يقول فيها: (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ) (الإسراء/ 7) أي أن الإنسان هو الطرف المؤثر في تكوين ملامح وخطوط وتفصيل حياته قبل أي شخص. ومن جدير ما يذكر هنا، أن الصهيوني تيودور هرتزل حينما سئل عن السبب وراء سعيه الحثيث لتأسيس كيان يهودي جديد، أجاب بأن آية (إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ) الموجودة في القرآن هي التي دفعته إلى كسر حاجز اليأس والخنوع عن يهود العالم بعد مئات السنين من التشرد والتشرد والهلع من مواجهة العالم ... إن الرأي القرآني العظيم، وهو الرأي الذي تستأنس له الفطرة الإنسانية ويجد القبول العقلي المطلق هو أن الله تبارك اسمه لم يخلق هذا الوجود عبثاً، ولم يخلقه ويتركه لشأنه كما تقول بعض النظريات الفلسفية الخاطئة، بل إن الله هو الخلاق والفعال لما يريد، وهو الرزاق، وهو الذي لا تزيده كثرة العطاء إلا جوداً وكرماً .. وهذه كلها وغيرها أسماء وأفعال تدل على استمرار العناية الإلهية المباركة بالكون. ومادام الله هكذا، فإن هناك الفرصة تلو الفرصة لأن يخرج المرء عن عزلته ليدعو ربه، وليتحرك لتأخذه أمواج الأمل، بدلاً عن الوقوف عند شاطئ اليأس والرعب من الحياة.

إن للإنسان كمخلوق مكرم دور مهم في تحول الطبيعة، وذلك بالدعاء والعمل الصالح، ولذلك فإننا نؤمن كما أمرتنا الشريعة الإسلامية بأن الصدقة تدفع البلاء، وأن الدعاء يرفع البلاء، بمعنى أن الصدقة التي هي أحد مصاديق التكافل وتحقيق العدالة الاجتماعية من شأنها أن تحصن الإنسان ضد تعرضه للبلاء والعسر، ولكن إذا افترضنا إنساناً أصبح محطاً للفتنة والبلاء فإن بإمكانه رفع ذلك عبر دعائه وتقربه من الله الذي هو أرحم الراحمين. ولقد قصّ علينا القرآن الكريم في هذا المجال القصص العديدة التي من شأن أية واحدة منها تغيير أمة بأكملها إن هي اعتبرت بها واستفادت منها، تماماً كما فعل قوم النبي يونس عليه السلام، الذين كان البلاء السماوي منهم قاب قوسين أو أدنى، إلا أنهم تمكنوا من رفعه عنهم بالدعاء والتوسل إلى الله عز وجل. وهذا يعني أنهم تمكنوا من تغيير مسار الطبيعة عبر إرادة الله الرحيمة بالإنسان ومصيره. أما الإنسان المنغلق فلا يأبه بما يجري حوله، ولا يهتم ما يؤول إليه من مصير. لذلك تجده لا يأمر بمعروف ولا ينهي عن منكر. في حين نجد الله سبحانه وتعالى قد سخر لنا الطبيعة، وما أروعها من طبيعة، وأجزل علينا النعم، وما أكثرها، فكان لابد من أن نتفاعل معها فنؤثر فيها ونتأثر بها.



ما هو المجتمع الحي؟ وما هو المجتمع الميت؟



بقلم الشيخ حسين الكربلائي

وأما المثال على المجتمع الميت، فهو الامة الاسلامية اليوم، والتي انقسمت الى دول انطوت كل واحدة منها على نفسها وتجمدت داخل حدودها، مما ادى بهذا المجتمع ذي الامجاد التاريخية العظيمة الى ان يفقد شخصيته الاسلامية، ويضعف ويتفسخ من الداخل، ويصبح نهزة للطامعين ومذقة للشاربين، وان تتعرض ثرواته وخبراته للنهب، وكرامته للسحق، وليصبح اليوم مجتمعا متخلفا يخضع لسيطرة القوى الاجنبية العظمى وتوجهه كيف شاءت، وتتلاعب بمقدراته انى يحلو لها. وفي القرآن اية تصف لنا المجتمع الحيوي المؤمن فتقول:

" محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم، تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً، سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل، كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغلب بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجراً عظيماً" (29/ الفتح)

ونلاحظ ان القرآن يذكرنا هنا بهذه الحقيقة بوضوح فيقول:

" كزرع اخرج في شطأ" اي وضع له الزراع عصا قائمة تسنده، فاذا بهذا الشطء يستمد الضوء والماء والاملاح من البيئة المحيطة، فيبقى.

" فاستغلظ فاستوى على سوقه"

اي وقف على ساقيه مستقبلاً.

" يعجب الزراع ليغلب بهم الكفار"

فالصديق معجب والعدو مغتاظ وحاقد.

ان المجتمع الحي هو ذلك المجتمع الذي تكون علاقات ابناؤه ببعضه قائمة على اساس القيم السليمة، والعمل الصالح، فالعلاقات هي اهم شيء في تكوين المجتمع. اما المجتمع الذي تكون علاقاته قائمة على اساس العنصرية، والاعتبارات العشائرية، والمصالح المادية، والاقليمية، يكون كالجسد الميت الذي لا تلبث البكتيريا والميكروبات الموجودة فيه ان تحلله وتفسخه وتحوله افي مدة قصيرة الى تراب وعظام نخرة.

ان الاجابة على هذا السؤال، كفيلة بتوضيح قضايا كثيرة في المجتمع البشري، ومن أبرزها الحركات والثورات التي تشكل ظاهرة متميزة في تاريخ الانسانية. ان المجتمع الحي هو تماماً كذلك البذرة الحية التي أشرنا اليها، فهو يملك القدرة على ان يمتص من حوله الامكانيات المادية والبشرية ويذوبها كلا في بوتقة واحدة، ويعطيها التفاعل ويوجهها من اجل بناء الحضارة الانسانية التي تسير ابدا في اتجاه النمو والتكامل.

بينما المجتمع الميت مثل البذرة الميتة، يفتقد الى خاصية الامتصاص والتفاعل والنمو، وبالتالي سرعان ما يتفسخ ويتفتت ومن ثم يتلاشى.

ان مجتمع رسول الله (ص) مثلاً لم يكن عدد افراده في مكة المكرمة قبل الهجرة النبوية يزيد عن مائتي انسان مستضعف، ولكنه بعد اقل من ربع قرن، استطاع ان يحول المجتمعات الكثيرة المتواجدة في الجزيرة العربية، الى مجتمع مسلم واحد يذوبها في هدفه. وإذا نظرت الى خريطة العالم، لوجدت ان المسلمين وبعد قرن ونصف من البعثة النبوية، طرخوا غرباً ابواب أوروبا عن طريق شمال أفريقيا، وعبروا شرقاً نهر السين، واقتحموا الشرق الأقصى في اسيا. وقد استطاعوا ان يذوبوا كل المجتمعات والحضارات التي كانت موجودة في هذه البقعة الشاسعة من الارض، ويصبغوها بالصبغة الاسلامية، ويخلقوا منها الامة الاسلامية الكبيرة، وهذا هو المجتمع الحي.

ومثل اخر في المجتمع الاوربي، فأوروبا بالنسبة الى العالم صغيرة المساحة، وفقيرة من ناحية الامكانيات الطبيعية، ولكن هذا المجتمع حيوي استطاع ان ينشر حضارته وفكره في العالم كله ويوجهه باتجاهه الخاص. فترى مثلاً ان ألف مليون شخص صيني وهندي ومئات الملايين من الناس من افريقيا وامريكا اللاتينية واستراليا، كان يوجههم اربعون مليون فقط، هو سكان جزيرة صغيرة تسمى بريطانيا.

ويجب هنا ان ننبه على وجود فارق كبير بين هذين المثالين، فالمثال الاسلامي كانت صبغته الحق والعدل والتوافق مع السنن الطبيعية والبشرية، بينما المثال الاوروبي على العكس من ذلك تماماً. ووجه الشبه بينهما هو في الحيوية والفاعلية فقط.

وأول سؤال نطرحه على
أنفسنا، ماهي صفة العلاقات
الايمانية بين ابناء المجتمع
المسلم؟؟
ونترك الاجابة على هذا السؤال
للمقال القادم.

"سفرتي إلى أفريقيا.. ووحش الإعلام"

بقلم السيد سجاد المدرسي



قبل سنتين زرت دولةً أفريقية برفقة بعض الإخوة، لزيارة المراكز الإسلامية فيها. كان تصوّرنا - ومن يسمع بسفرنا- اننا مقدمون على مغامرة مخيفة، حتى أن البعض كان يتساءل بكل جدية: (شعركم رايعين)؟ فأفريقيا كانت في ذهننا -كما في ذهن أغلب الناس- عبارة عن (صحاري جرداء) و (قبائل متوحشة من آكلي البشر) و (حيوانات مفترسة) تسرح كما في الأفلام (الوثائقية) و (الأخبار) وربما (الأفلام السينمائية) حتى!

ما إن حطّ بنا الطائرة في ذلك البلد، فوجئنا بواقعٍ مغاير تماماً عما كنا نتصوّره وقد أعدنا أنفسنا له؛ إذ وجدنا أنفسنا وسط طبيعةٍ خلّابة لم أجد مثيلاً لها في حياتي، واستقبلنا شعبٌ ملؤه الطيب والخلق العالي والابتسامة الجميلة على محيّا، والحياة المنظمة والقانونية رغم بساطة الإمكانيات المادية.



الصهيوني، فلا بد أن أقول -وبصراحة- أننا نشهد عملية تزيفٍ كبيرةٍ للواقع، ومحاولة مأكرة لغسيل الدماغ تحت يافطة العمل (الفني)!

ونصيحتي إلى إخوتي الشباب، أن يلتفتوا إلى خطورة هذه الخطوات، لأنها قد تؤثر في الواحد منهم من حيث لا يشعر، فيعيش في عالم التزييف والخداع الذي يريده (شياطين الإنس) له!

وأثناء كتابتي لهذه الأسطر، سمعت بخبر استشهاد ثلّة من شبابنا من الحشد الشعبي في هجمةٍ لإرهابيي داعش في محافظة صلاح الدين، دفاعاً عن بلدٍ اسمه (العراق)؛ فقلت في نفسي سبحان الله، كيف أن أبواق الفتنة والدواعش اشتركوا في إراقة دمائهم الزاكية فالأول (يسقطهم) بإعلامه والثاني (يُسقطهم) بسلاحه!

حينها عرفت أنني وقعت ضحية تضليلٍ كبير؛ فقد كان الإعلام (وغالبة الغربي) قد رسم في ذهني صورةً نمطيةً خاطئة عن قارّةٍ بأكملها، وعن ملايين من البشر، الأمر الذي جعلني أن أشكّ في كل الصور النمطية التي تشكّلت لدي بسبب الإعلام، ومن دون وجود أدلةٍ حقيقية.

وحينها عرفت أيضاً سبب ما نراه من اتهامات باطلة تطال المسلمين من غير المسلمين، أو تطال أتباع مذهب أهل البيت عليهم السلام، من قبل المخالفين لهم، حيث رسم (وحش الإعلام) صورةً نمطيةً خاطئة عنهم فجعل المسلمين بعين الغرب مجرد (إرهابيين)، ونسب إلى الشيعة ما هم بريئون منه!

واليوم حيث أسمع عن وجود (دراما) شيطانية في شهر رمضان المبارك، تقلب الحقائق، أو تدعو إلى التطبيع مع العدو



تدبر آية الجزء ٢٨
[المجادلة: ٣١]
﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

• اليست الأمور بخواتيمها؟ وقد وعد الله أن تكون الغلبة للمؤمنين في نهاية المطاف.

• خمسة تأكيدات على غلبة جبهة الإيمان:

١. ذات الوعد الإلهي وهو صادق الوعد.

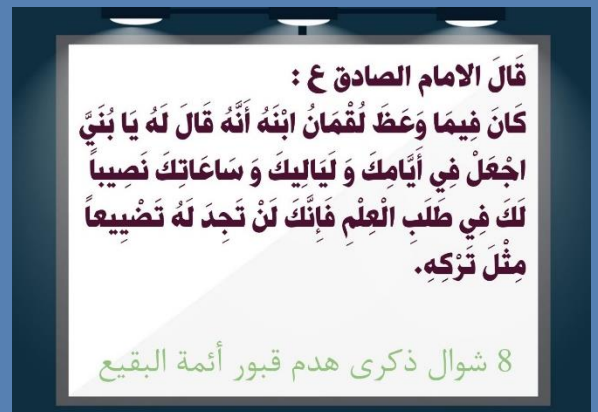
٢. فعل (كتب) أي إنها حقيقة ثابتة.

٣ و ٤. لام التأكيد في (لأغلبن) والنون.

٥. ضمير (أنا).

• ليطمئن قلبك بوعد الله؛ رغم قلة عدد جبهة الإيمان وضعف عدّتهم؛ عليك أن تتذكر أن الله قويّ عزيز.

• نعم الله ينصر الحق؛ ولكن على المؤمنين أن يؤديوا ما عليهم من الجهد والسعي؛ ولذلك جاء في الآية العطف على (ورسلي).



شباب باب الطاق و... ميسي!

ذهل العالم من نتيجة المباراة: (شباب باب الطاق 0-11 نجوم العالم). مباراة ودية اقيمت في مستقبل بعيد لاحتفال العراق بالقضاء على ازمة الكهرباء! وحضر فيها النجم الكروي العالمي: ميسي!..



بقلم السيد محسن المدرسي

يقف العالم كله موقف اجلال للفريق العراقي، وتتسابق الاندية العالمية للتعاقد مع (علاوي الاسباني) و (حمودي الكتلوني) .. لكنهم حين التدقيق وجدوا ان سبب النجاح الباهر لم يكن في قوة الفريق او مهارة اللاعبين، بل لأن الفريق الاخر لم يكن يتشكل الا من لاعب واحد فحسب: ميسي!

الصورة اعلاه خيال كروي لا اكثر - للياس من الكهرباء!- ، لكن الخيال جزء من الحقيقة ايضا. فأي مباراة تكون بين فريق و شخص ستنتهي بفوز الفريق، حتى لو كان الشخص افضل لاعب كروي - وليكن ميسي- و الفريق اضعف فريق - وليكن الملكي!- بالطبع ستنتهي بفوز اضعف فريق على افضل لاعب. انها قضية بديهية. ولكن دعني اسألك .. لماذا؟

فكر قليلاً ..

سنقول: ان كرة القدم لعبة جمعية، لا يمكن لشخص واحد مهما كان قوياً ان يهزم فريقاً. فاضعف (فريق) اقوى دائماً من اقوى (شخص).

اقول: كلامك صحيح، اذ مهما كانت قدراتك، الا ان ذلك كله لا ينفعك شيئاً لو كنت (وحدك)! وستخسر حتماً، لأن القاعدة الاساسية تقول: (الفريق اقوى من الفرد)! ففوة الفريق الواحد لا تعني الجمع العددي لقوة افراده، بل يتجاوز ذلك باضعاف كثيرة ف(1+1=2) في المفهوم الرياضي، لكن في المفهوم البشري (قد) ينتج من جمع (واحد) من البشر، مع (واحد) اخر = (11)، بل ربما انتج قوة المئات.

لكن تلك ليست قاعدة خاصة بكرة القدم، بل هي قانون الهي في كل جوانب الحياة: (الفريق اقوى من الفرد)، بل لا تجد في ثقافة من الثقافات البشرية الا كلمة تدل على قوة الاجتماع و نبذ الفردية.

ولكن هذه القاعدة مع وضوحها وبساطتها الا انها مجهولة - عملياً- عند كثير من المجتمعات، وسبباً من اسباب تخلفها.

مشكلة المجتمعات المتخلفة، أنها لا زالت تفكر بالطريقة البدائية (الافراد) فكل واحد منهم يعيش بنفسه و في نفسه ومن اجل نفسه! ولا يستطيع ان يتجاوز عقدة الذاتية ليكتمل مع الاخرين في مشروع كبير.

وبطبيعة الحال فان هذا المجتمع سيكون فاشيلاً ومقسماً، وسيعيش في قعر السلم البشري في كل الاتجاهات؛ في الاقتصاد والسياسة، و في الاجتماع والرياضة!

ولو نظرتَ حالنا لرأيتَ هذه الثقافة في كل شيء.. ففي المجال الاقتصادي نجد بدل ثقافة العمل الجمعي والشركات الكبيرة القائمة على شراكة عشرات العمالة.. ثقافة (محلات احمد وحده لا شريك له!)

وفي السياسة نجد المجتمع مشبع بثقافة البطل القومي، بل البطل الخارق.. تلك الثقافة التي تصنع الديكتاتورية بدل ارساء ملامح حكم عادل، متناسية ان الحكم الناجح في العالم المعاصر، انما هو لـ (فريقٍ منسجمٍ متميز) يترأسه شخص، لا الحاكم الواحد.

فالفرق بين المجتمعات المتحضرة والمتخلفة، كالفرق بين قارة اسيا كلها واليابان – في الجغرافية طبعاً!- بينما الاولى قطعة ارض متصلة متلاحمة، الثانية الاف الجزر المفصولة عن بعضها البعض، ورواية هذه المجتمعات المفضلة (مائة عام من العزلة!) فحين اصبحت مجتمعاتنا من النوع الثاني دون الاول، أصبحنا متخلفين.. لأنه من الطبيعي جداً ان تخسر الصراع حين تدخله وحدك ضد عدوٍ منظم..

ففي عالم مُنظَّم مليء بالتجمعات والتنظيمات العلنية والسرية العابرة للحدود، وفي عالم تجتمع دولٌ باجمعها وتشكل كتلات و منظمات، وتوقع اتفاقيات شراكة و دفاع.. تتركز الثقافة المجتمعية على كذبة جميلة (الاستقلالية التامة)، انها كذبة لأنها لا وجود لها، وهي تلميع لفكرة التخلف المقيتة. بل ربما روج لها الاعداء المتفقين ضمن سياسية الـ (فرق) المعروفة.

اذ ان الواحد ضعيفٌ ضعيف، وسيخسر المعركة – اياً كان نوعها- امام التجمعات المنظمة والفرق القوية. بل ان الحضارة بدأت حين تعمل الناس تجاوز اختلافهم والانصهار ضمن تجمع واحد يشترك في الاهداف والمصالح.

(3)

من هنا اقول لأخواني من الشباب والشابات: حديثوا برمجة عقولكم، من الحالة الفردية الى الحالة الجمعية.. بدل الطريقة من (الأنا) الى (نحن)، فُكر في ان تلتحم مع اقرانك وتكوّن تجمعات في كل شيء.. في الايمان والتقوى، في العلم والمعرفة، وحتى في الاقتصاد والمصلحة!

اقول لهم: لا تستمعوا الى الكذبة الجميلة: عِش وحدك، فُكر وحدك، قرر وحدك، صارع الحياة وحدك!، لأن هذه الفكرة تمثل حضيض التخلف. بل ابحثوا عن الانتماء الى فريقٍ صالح. لأنك تستطيع ان تجبر ضعفك وتكمل نقصك به.

اقول لهم: تعلّموا التعاون، واليات حل الاختلاف وصناعة القرار داخل التجمع. تعلموا كيف تتجاوزا الخلافات فيما بينكم وتكونوا فريقاً قوياً منسجماً.

اقول لهم: الانتماء الى التجمع الفاسد، كلا.. لكن الانتماء الى التجمع الصالح، نعم.. والف نعم. الانتماء الاعمى الذي يلغي الانسان فيه نفسه ويصبح نسخة مقلدة من الاخرين.. كلا، لكن الانتماء الواعي نعم.

فهما كنت، الا اَنْك لا تملك علمَ الدنيا كله و لا وعي الدنيا ولا قوة الدنيا.. فلا بد ان تكون ضمن (دائرة بشرية) تستفيد منهم وتفيدهم، تأخذ وتعطي.

نعم (الوحدة خيرٌ من شلةٍ فاسدة) كما في المثل الاجنبي، ولكن (الشلة الصالحة) هي الحل.. فابحث عنهم وانتم اليهم انتماءً واعياً والا ستكون كشاردة الغنم لذئب الشيطان.

فحين نقول: (اليد الواحدة لا تصفق)
لا يعني ذلك أنك تبرر عجزك عن
التغيير بل تعني:

- 1- إذا كان التصفيق ضرورياً.
- 2- واليد الواحدة لا تستطيع التصفيق
- 3- فأبحث عن ثانية غير مصفقه.
- 4- فعند ذلك صفق بما شئت!

السؤال:

هل هناك استحباب وارد حول صوم ستة أيام من شهر شوال؟

الجواب:

السيد محمد سعيد الحكيم:

ج - لم يرد من طرق روايات أهل البيت - عليهم السلام -، نعم.. تضمّنت مجاميعنا الحديثية بعض الروايات المروية من طرق أهل السنة استحباب ذلك. (الموقع).

السيد أبو القاسم الخوئي:

ج - لا بأس به رجاءً. (الصراط، ج ١، م ٣٣٩).

السيد علي السيستاني:

ج - الروايات الدالة على استحباب صيام ستة أيام من شوال غير نقية السند، ومن أراد الإتيان به رجاء - متتابعاً أو متفرقاً - فليبدأ فيه بعد مضي ثلاثة أيام من يوم العيد، فإنه قد ورد في بعض النصوص المعتبرة النهي عن الصيام بعد الفطر ثلاثة أيام؛ معللاً أنها أيام أكل وشرب. (الموقع).

السيد محمد الشيرازي:

ج - يُستحب من اليوم الرابع إلى التاسع من شهر شوال. (المسائل الإسلامية، م 1856).

السيد صادق الشيرازي:

ج - يُستحب من اليوم الرابع إلى التاسع من شهر شوال. (المسائل الإسلامية، م 1866).

السيد محمد تقي المدرسي:

ج - نعم.. استحباب صيام ستة أيام تبدأ من الرابع؛ لأنّ الأول حرام، والثاني والثالث مكروه. (الاستفتاءات، ج 2، ص 149، س 392).

الشيخ حسين وحيد الخراساني:

ج - نعم.. من اليوم الرابع إلى اليوم التاسع من شهر شوال. (استفتاء).

من وحي نهج البلاغة

بذور التفكير الفلسفي في نهج البلاغة

بقلم هاني ادريس الموسوي

إن تعاليم الإمام علي بن أبي طالب كما وردت في نهج البلاغة، سواء تعلقت بالشأن التربوي أو السياسي أو الإداري.. تعكس برمتها منحى خاصا، هو تنزيل العقل، منزلة الرهان الأخير في مضمار الثقافة الإسلامية، فالحديث عن العقل في نهج البلاغة. على الرغم من أنه لم يشمل كل ما قاله الإمام بلغ حدا فائقاً، حيث بلغ ذكر لفظ العقل ومشتقاته إلى ما يعادل مائة مرة بالإضافة إلى أكثر من سبع وعشرين مرة من ذكر لفظ حكمة ومشتقاتها التي تؤدي معناها، ناهيك عن عدد الألفاظ التي تكررت في كتاب النهج وهي تؤدي المعنى ذاته.

نلاحظ أن نهج البلاغة هو مواجهة من التعاليم العقلانية والأفكار الفلسفية، بل إنه يمثل التأويل العقلاني، والوجه الفلسفي لتعاليم الإسلام، ولعلنا نستنتج من خلال هذا التضخم والعرض الحاشد للآراء العقلانية كما وردت في النهج، حيث تمثل انقلاباً ملحوظاً في تقاليد وآراء ذلك العصر، بأن هناك حقاً أزمة عقلانية اقتضى الوضع مواجهتها بمزيد من الإصرار على خيار العقلانية في المناحي كافة الفكرية والسياسية والاقتصادية كما عكستها نصوص نهج البلاغة، ويمكن للنّاظر أن يتلمس أفكاراً في النهج تضارع، إن لم نقل تؤسس لآراء فلسفية، سوف تكون مدار اشتغال فلاسفة الإسلام ومتكلميه في ما بعد.

وعلى غرار ما جاء في القرآن الكريم، كانت خطب علي بن أبي طالب، تخاطب العقل، وتحيل على ادق

كلمة من أمير الكلام

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

الغنى في الغربية وطن . والفقر في
الوطن غربة

أهل الدنيا كركب يسار بهم
وهم نيام

فقد الاحبة غربة

فوت الحاجة أهون من طلبها إلى
غير أهلها

الدهر يخلق الابدان، ويجدد الآمال،
ويقرب المنية، ويباعد الامنية، من ظفر
به نصب، ومن فاتته تعب

الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس
من رحمة الله، ولم يؤيسهم من روح
الله، ولم يؤمنهم من مكر الله

التضخم والعرض الحاشد للآراء العقلانية كما وردت في النهج مثلث انقلابا ملحوظا في تقاليد وآراء ذلك العصر فالأزمة العقلانية اقتضى الوضع الاصرار في مواجهتها بالعقلانية في المناحي كافة الفكرية والسياسية والاقتصادية

اثيب) الكليني، اصول الكافي، ص ٨، ج ١ ط ١٣٨٨هـ، منشورات المكتبة الاسلامية).
إذا، هذا هو الأساس الذي تنهض عليه الحكمة المتعالية، وهو المستند الرئيسي للفلسفة الإلهية في نطاق الاسلام الشيعي، فالفلسفة في هذا الجانب من التراث الاسلامي، قضية اصيلة ومنسجمة مع المرجعية الروحية للإسلام.



الخطوات في مسالك التعقل والنظر، فما خلت خطبه من تنبيه إلى ما وراء حسن النظام وتمام الكون من عبر لو نفذ اليها الناظر بصيرة العقل، هكذا تحدث عن السماء والأرض واصناف من الخلائق، فيقول واصفا السماء: (نظم بلا تعليق رهوات فرجها، ولاحم صدوع انفراجها، ووشج بينها وبين أزواجها، وذلل للهابطين بأمره والصاعدين بأعمال خلقه حزونة معراجها بأمره ناداها بعد إذ هي دخان فالتحمت عرى أشراجها، وفتق بعد الارتفاق صوامت أبوابها، وأقام رسدا من الشهب الثواقب على نقابها..) وعن الأرض يقول: (كبس الأرض على مور أمواج مستفحلة، ولجج بحار زاخرة. يلتطم أوادى أمواجها، وتصطفق متقاذفات أثباجها وترغو زبدا كالفحول عند هياجها.. وسكنت الأرض مدحوة في لجة تياره..) (نهج البلاغة، الخطبة ٩١).

فحسن الملاحظة هي الخطوة الرئيسية في تأمل الطبيعة والملاحظة التي تتم بواسطة العقول المحررة من سلطان الشهوة والأهواء (وكم من عقل اسير تحت هوى أمير) (نهج البلاغة قصار الحكم ٢١١) (شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى) (نهج البلاغة قصار الحكم الكتاب (٢))، وكأننا بإزاء محاولة مبكرة تؤسس لنقد العقل.

ان المكانة التي يحظى بها العقل في عموم تعاليم الأئمة، لا يرقى اليها ادنى شك، فالعقل هو ما كان في البدء، والأنبياء انما جاؤوا ليحتجوا على الناس بالعقل، وليبسطوا امامهم البراهين وليثيروا لهم دفائن العقول، استدلالا على صدق نبوتهم بالتبليغ والحجة والعقل، حيث يقول في مورد بيان علة البعثة: (فبعث فيهم رسله وواتر إليهم أنبياءه، ليستأدوهم ميثاق فطرته، ويذكروهم منسي نعمته، ويحتجوا عليهم بالتبليغ، ويثيروا لهم دفائن العقول، ويروهم آيات المقدره) (نهج البلاغة قصار الحكم الخطبة الأولى).

ذلك هو عين ما أكدت عليه باقي تعاليم الأئمة، حيث العقل يحتل المنزلة الأولى، فقد ورد عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام رواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله: (لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له: اقبل فاقبل، ثم قال له ادبر بأدبر، ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب الي منك ولا أكملتك الا في من أحب، أما اني اياك أمر وإياك انهي وإياك اعاقب وإياك

كيف نحتوي الشباب؟؟

إعداد: منتظر عيدان الشامي



الجامعة

إن الشباب يمرون في مراحل صعبة وأصعب مرحلتين هي

المتوسطة

لأن الشباب في المتوسطة يكون في
"مرحلة المراهقة"

وتكون شهواته غالباً مهيمنة عليه وأما مرحلة الجامعة فتتغير عليه الحياة ويستشعر الشاب أنه حرٌّ في حياته فغالباً يفعل ما يحلو له.

النصائح والحلول

لذلك علينا عمل ملتقيات شبابية ودورات لتقوية قدراتهم وهذه الدورات تشمل العقائد وسيرة أهل البيت عليهم السلام والتنمية البشرية لأن شبابنا للأسف يهتمون بأمور خارجيه وثانوية تاركين الهدف الأساسي الذي خلّقوا من أجله وأصبحوا ينحرفون بحيث تنظر إلى أحدهم فتجده مهموم ومغموم لأنه متعلق في هذه الدنيا الدنية نحن لا نقول لهم اتركوا الدنيا لا بالعكس القرآن الكريم يصرح بقوله تعالى (ولا تنس نصيبك من الدنيا) ولكن ليكن الجانب الأساس هو الأهم عند هذا الشاب المؤمن من الأحاديث التي تجعلني أنا شخصياً مرتاحاً هو قول الإمام أمير المؤمنين ع (اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً) بحيث تجد الموازنة في الحياة غير مقيد اسعى لهدفك الذي عزمته عليه ولا تتراجع فإنك ستصل وستكون قدوة لمن خلفك ولا تسمع لهذا وذاك لأنهم يريدون أن يضلوك.

أخيراً تذكر!

اختتم حديثي بقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتكم بهم لن تضلوا بعدي أبداً)

لذلك علينا ان نهتم بأمرين مهمين كما أوصانا الرسول هو التمسك بالقرآن الكريم والعتره الطاهرة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تتميز التربية الإسلامية بوجود علاقة بين الدين والعقل فالدين يبين مساره واتجاهه لكي لا ينحرف وهذا مالا تجده في بقية المدارس الوضعية فهي تحاول فصل الدين والعقل وتجعل العقل مجرداً عن كل القيود.

كلمات في العلاقات الزوجية

كيف نبني المش السعيد

إعداد: الأستاذ محمد الموسوي

إلى الإمام الصادق (عليه السلام) وقال - إنني أريد أن أتزوج امرأة . وان أبوي أرادا غيرها. فقال له الإمام:

. . تزوج التي هويت ودع التي هوى أبواك .. وهذا لا يعني أن عليك أن لا تستشير أحده في اختيار الزوجة . ولكنه يعني أن لا تتزوج التي لا تريد الزواج بها . وبالنسبة الى «الفتاة» لا يمكن أن نجبرها على الزواج من شخص لا تريده ، صحيح أن « البكر» لا يجوز لها أن تتزوج إلا برضى الوالد ، ولكن هذا لا يعني بيد الأب فقط . بل لا بد من رضا الأب ، واختيارها أن الاختيار هو . هي وكم من رجال طلقوا زوجاتهم بسبب عدم الاختيار . وكم فتيات عانين العذاب المر بسبب اختيار الآخرين لهن الزواج !

الإرشاد الثاني : تخلص من عواطفك في اختيار الشريك ... لا تقع في الغرام الكاذب . غرام النظرة الأولى . وغرام الرسالة الرقيقة . وغرام المعاكسة العابرة ، فهذا الغرام ملتهب في البداية ، ولكنه قاتل في النهاية ..

ان الحب ، ليس بالشهوة والرغبة . ولكنه تكامل ، بين ناقصين وتفاهم بين طرفين فالتى تحبها ، لأن لها عينين عسلتين وشعرة كستنائية ، وبشرة شقراء ، لن تكون زوجتك المفضلة غدا . لأن النظرة سوف تتغير بعد الزواج وستصبح عادية في نظرك ، في كل ما كنت تعتبره مصدرا للجمال لديها ، وبعد ذلك فإذا لم يتوافق مزاجك مع مزاجها ، وطبيعتك طبيعتها ، ورغباتك رغباتها ، فانك ستكون أمام امرأة تنتصر منها رغم جمالها كم من شاب وقع في الغرام الكاذب ، وتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى الحبيبة ، ثم عندما تزوجا تحولت حياته إلى جحيم .. وطلقها ! ومع أن الزواج في أمريكا ، وأوروبا قائم على هذا النوع من الغرام عادةً ذلك فان الطلاق - رغم عدم مشروعيته في الديانة المسيحية - هو نصيب ٥٠ ٪ من الأزواج في أمريكا ، و ٣٣ ٪ ، ٣ ٪ في أوروبا غرام الشارع . والمدرسة . والشباك . والرسالة ، وما شابه ذلك ليس حبا كما قد تتصوره ، ولكنه مجرد نزوة مثل رغبة الصابون سرعان ما تتلاشي ! .

لا أقول لا تهتم بجمال المرأة التي ستتزوجها . فالإمام علي (عليه السلام) يقول : (جمال الرجال في عقولهم وعقول النساء في جمالهن) ، ويقول الإمام الصادق (عليه السلام) (إذا أراد أحدكم أن يتزوج فليسال عن شعرها كما يسأل عن

لجأت إحدى السيدات إلى طبيب نفسي، وقالت - إنني أكره زوجي وقد عزمت على طلب الطلاق منه، لأنني أحس برغبتي في إيذائه بقدر ما في استطاعتي. فقال لها الطبيب النفسي: في هذه الحالة أنصحك أن تبدئي في إظهار حبك له ، وإعجابك به ، حتى إذا أصبح يشعر أنه لا يستطيع الاستغناء عنك فاشعري في طلب الطلاق ، فهذه أفضل طريقة لإيذائه وبعد بضعة أشهر عادت الزوجة إلى الطبيب النفسي لتقول له انها اتبعت نصيحته تماما ، فقال لها : حسنا . لقد حان الوقت لطلب الطلاق ولكن الزوجة صاحت قائلة في استنكار : طلاق ؟ مستحيل!! .. فقد وقعت في غرامه فعلا... لا شك أن الطلاق نهاية غير سعيدة يقوم بها الزوجان .. وهذه النهاية ليست سببا ، ولكنها نتيجة . أي ان هنالك أسباب تؤدي بشكل طبيعي الى الطلاق ! فالأخطاء التي يرتكبها الزوجان أو أحدهما ، أو من له صلة بهما ، تؤدي إلى الطلاق . وإذا أخذنا بعين الاعتبار الإحصاءات التي تقول أن في مقابل كل « زوجين ، في أمريكا يقع طلاق ، وان في مقابل كل ثلاث حالات زواج يقع طلاق في أوروبا ، فانها تعني أن ٥٠ ٪ من حالات الزواج في أمريكا مهددة بالطلاق كما أن ٣٣ ، ٣ ٪ من حالات الزواج في أوروبا مهددة أيضا بذلك .. أما في العالم كله فيقع ستمائة وعشرة آلاف طلاق سنويا أي بمعدل واحد وخمسون طلاق كل ثانية .

والسؤال الآن هو : ما هي أسباب الطلاق ؟ وكيف نتجنبه ؟ ولكن قبل الإجابة على هذا السؤال لا بد من طرح سؤال أهم وهو : كيف نبني المش السعيد ؟ وكيف نجعل من الزواج مشروعا للتفاهم ، والتكامل والبناء ؟ بالطبع ، ليس للموضوع جانب واحد وليست حالات الإنسان كلها متشابهة ومن ثم فليست هناك نصيحة واحدة يمكن أن يقدمها الإنسان للزوجين ، وتنتهي القضية الا أن هنالك و إرشادات ، و نصائح عامة يمكن أن تضيء الطريق للسالكين فيه . الإرشاد الأول : إختار زوجتك بنفسك . ان كثرة من الشباب يتركون أهم مسألة في حياتهم لرأي الآباء والأمهات ، وربما الأصدقاء وهذا خطأ .. فليس الذي يتزوج هو أبوك ، ولا أخوك ، ولا صديقك ولكنك أنت . فما دمت أنت الذي تتحمل مسؤولية الزواج فليكن القرار قرارك أنت . جاء رجل

وجهها فان الشعر أحد الجمالين) ويقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (وأفضل نساء أمتي أصبحن وجهة ، وأقلهن مهرا) ويقول (صلى الله عليه وآله) : (تزوجوا الزرق فان فيهن البركة) ويقول (صلى الله عليه وآله) : (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، فان فعالهن أخرى أن يكون حسنا) ويقول الإمام الرضا (عليه السلام) : (من سعادة الرجل أن يكشف الثوب عن امرأة بيضاء) ويجوز الإسلام للرجل ، أن ينظر إلى زوجته القادمة ، ويقول: « لا بأس أن ينظر إلى وجهها ومعاصمها إذا أراد أن يتزوجها وقد سئل الإمام الصادق (عليه السلام) : - « الرجل يريد أن يتزوج المرأة ، أيجوز له أن ينظر إليها ؟ فأجاب: «نعم. وترقق له الثياب» كل هذا وارد في الإسلام، إلا أن عليك أن لا تجعل جمال المظهر، دافعك الوحيد لاختيار شريكة حياتك لأنك لا تتزوج لوحة زيتية جميلة ، بل تتزوج ، الفنانة ، ولا بد أن تتوفر فيها صفات الزوجة أيضا . وعندما تعرض عليك زوجة، حاول أن تتجاوز مظهرها». قليلا لتعرف «مخبرها» ، وصفاتها ، وأخلاقها ، والتزامها الديني ، وفهمها للحياة . يقول الإمام الصادق (عليه السلام) : « إذا تزوج الرجل المرأة لجمالها ، أو جمالها لم يرزق ذلك . فان تزوجها لدينها ، (وعيها ، وفهمها ، والتزامها) رزقه الله عز وجل مالها ، وجمالها ، . وقد قال رسول الله في خطبة له : « إياكم وخضراء الدمن » (فقيل : يا رسول الله : وما خضراء الدمن ؟ قال (صلى الله عليه وآله) : المرأة الحسناء في منبت السوء » ! وهنا يجب أن لا ننسى أن الهدف من الزواج ليس هو الجنس ، بل النسل ولذلك لا بد من اختيار الزوجة بعد فحص جميع حالاتها العقلية ، والخلقية والجسمية يقول الحديث الشريف (اختاروا لنطفكم فان العرق دساس) وبالنسبة إلى الفتاة لا بد أن يكون الأمر كذلك أيضا . ان المرأة قد تعشق جمال الرجل ، ولكنها بعد سنة واحدة - على الأكثر من الزواج تعشق روحه فاذا لم تكن روحه تستحق العشق ، فان مظهره الجميل ، لن يشفع له .. وستنتهي الرحلة معه إلى الطلاق! .

الإرشاد الثالث: بعد الزواج.. لا تنس أن لكل واحد منكما طريقته الخاصة، وتربيته الخاصة وانه لمن الطبيعي أن لا يمتزج شخصان من الجنسين أحدهما بالآخر تماما، أو يتفقان تماما في آرائهما لمجرد انه قد عقد قرانهما، أو لمجرد انها قد عرفا أحدهما الآخر لمدة طويلة ذلك انها من جنسين مختلفين. وان لكل منهما والدين يختلفان عن والدي الآخر، وان طريقة تربية كل منهما مختلفة عن مثيلتها في الآخر، ومن ثم فكل منهما «غريب ، عن الآخر وان كان زوجة له . وما لم يستكشف كل منها في

الآخر العوامل التي تحفز سلوكه فلن يتيسر لها التوافق والتفاهم إذن قبل أن تنتقد شريكة حياتك ، حاول أن تفهمها وقبل أن تعتبر نفسك مخدوعة ، أو مضللا حاول أن تكون واقعية ان كثيرة من الشباب - أو الفتيات - يظنون أنهم خدعوا ، أو أنهم « تسرعوا ، وانه كان من الممكن الحصول على شريك « أفضل » ، ولذلك فانهم يتصرفون بوحى هذا الشعور .. مما يهدد الحياة الزوجية بالتلاشي عن طريق البحث في قضايا جانبية وإثارتها . من دون إثارة القضية الأساسية . وهي « هنالك أفضل من هذا الشريك » وينسى هؤلاء أن لكل إنسان صفاته السلبية والاخرى الإيجابية ، فقد تكون هنالك زوجة أجمل من زوجتك ، ولكنها قد لا تكون ذات أخلاق وعاطفة نبيلة مثل زوجتك وأنت حيث تشاهد الجمال في المرأة الغربية فقط ، تشتتني أن « تبدل » زوجتك بها . وقد تفعل ذلك لكي تكتشف بعد مرور أن الأمر لم يكن بتلك الدرجة من المثالية التي كنت تعتقدها . مدة (وهنا لا بد من التنويه ، إلى أن بعض الرجال الذين سقطوا في أحضان الرذيلة قبل الزواج ، يقارنون دائما بين زوجاتهم ، وبين من « جربوهن ، بالزنا ، ويعتبرون زوجاتهم أقل مما كانوا يتصورون وقد ذكر أحد القضاة أن أكثر الأزواج الذين تقدموا إليه طالبين فصم عرى زوجاتهم ، كانت حجتهم أن زوجاتهم لا يأتين من ضروب الغنج والدلال ما ألفوه في أحضان بنات الهوى ، واستنتجوا هذا أن الزوجة التي لا تقابل اندفاع زوجها باندفاع مثله تكون اما عاشقة وقد ملك عشيقها ليها وكل حواسها ، أو ذات عيب تناسلي يجعلها في المخذع المشترك باردة كالثلج ، جامدة كالصخر ان هذا الفريق من الأزواج الذين يدخلون على منسائهم مسلحين باختبارات الحب الرخيص ، لفي حاجة إلى التذكير بأن الحركات التي تبديها بائعة الحب ، مومس كانت أم خلية ذات بعل ، قد تعلمتها وتمرست في إتقانها أتقنتها وجعلت منها شركة يقع فيه المتكالبون على المتعة الكاذبة يقول الدكتور فوريل في كتابه « المسألة التناسلية » : أن غشيان بؤر الدعارة يجعل الرجال عاجزين عن فهم نفسية المرأة ووظائفها التناسلية . لأن المومس ليست إلا آلة مدربة على إثارة شهوة الرجال بأساليب وحركات زرية وعندما يبحث الرجل عن نفسية المرأة وهو في أحضان مومس لا يقع الا على مرآة نفسه على أن الحركات المومسية يمكن أن تصدر عن زوجة محبة دون أن يكون لها الطابع الالهي الزري ولكن صدور هذه الحركات يتوقف في الدرجة الأولى على براعة الزوج وحذقه وإتقانه فن الحب ، ففي جسد كل امرأة طاقة كهربائية عظيمة كامنة في مواضع معينة ، والزوج الفطن هو الذي يهتدي إلى هذه المواضع التي تختلف باختلاف أمزجة النساء .

المعنى الحقيقي للمصداقة



إعداد: موسى الأسدي

يحكي ان كان هناك شاب ثري لديه الكثير من الأموال والمشروعات الضخمة، وكان والده يعمل بتجارة المجوهرات والياقوت والاحجار الكريمة، وكان هذا الشاب كريماً جداً ويحب الناس وخاصة أصدقائه ويؤاثرهم علي نفسه واقرب المقربين إليه، وكانوا هم أيضا يحبونه بشده ويحترمونه بشكل لا مثيل له.

دارت الأيام ومات الأب وأصاب العائلة الفقر الشديد، وانتهت جميع المشروعات والاعمال، وعاش الشاب اياماً صعبة من الفقر والاحتياج فآخذ يبحث عن اصدقاء الماضي، فعلم أن اعز صديق له كان من أقرب أصدقائه إليه وكان يكرمه دائماً قد أصبح ثرياً بشكل لا يوصف وأصبح من اصحاب القصور الفخمة والاملاك.

اتجة الشاب إلي صديقه عسي أن يجد لديه عملاً او سبيلاً لإصلاح حاله، وعندما وصل إلي باب القصر استقبل الشاب الخدم والحشم، فأخبرهم أنه صديق صاحب الدار وأن بينهما مودة وصداقة لسنوات طويلة، ذهب الخدم وأخبروا الصديق عن وجود صديقة بانتظاره، فنظر الرجل من خلف الستار فرأى شخصاً رث الثياب تبدو عليه ملامح الفقر والاحتياج، فلم يرض بلقاءة وأخبر الخدم أن يقولوا له أن صاحب الدار مشغول ولا يمكنه استقبال أحد الآن .

عندما وصل الكلام إلي الشاب أصاب الألم والحزن قلبه، وهو لا يصدق أن صديق عمره قد تغير ورفض مساعدته، كيف يمكن ان تموت المروءة في الانسان لهذه الدرجة، سار الرجل مبتعداً عن القصر وفي طريقة صادف ثلاثة رجال تبدو عليهم الحيرة، فسألهم إن كانوا بحاجة إلي شيء ما، فقالوا له انهم يبحثون عن رجل يدعي فلان بن فلان، كان الاسم الذي ذكره هو اسم نفس الشاب، فأخبرهم الشاب أنه هو من يبحثون عنه وأن والده قد مات منذ زمن، فحزن الرجال لموت والده وأخبروه أن والده قد ترك لديهم امانة وأخرجوا من جيوبهم اكياساً مليئة بالاموال والمجوهرات والياقوت والمرجان .

وقف الشاب تملئة الدهشة غير مصدق ما يحدث، المهم أخذ الكيس وسار في طريقة وهو يفكر لمن سوف يبيع لكل هذه المجوهرات، مضي في طريقة وبعد مسافة قصيرة قابل امرأة عجوز يبدو عليها الثراء، استوقفته المرأة وسألته : يا بني هل تدلني علي مكان اشتري منه مجوهرات، صرخ الشاب سعيداً في حماس أنه لدي كل انواع المجوهرات التي تريدها، وهكذا باع لها الشاب كل ما يملك وحصل علي الكثير من الاموال .. وهكذا عادت الحال إلي يسر بعد عسر واستمر الشاب بالتجارة من هذه الاموال وتحسن حاله بشكل رائع، فتذكر حينها صديقة الذي رفض مساعدته ولم يؤدي حق الصداقة، فبعث له بيتين من الشعر:

صحبت قوماً لأيام لا وفاء لهم *** يدعون بين الوري بالمكر والحيل

كانوا يجلونني منذ كنت رب غنى ** وحين أفلست عدوني من الجهل

فعندما قرأ الصديق هذه الابيات، بعث إليه ورقة أخرى بها ثلاثة أبيات تقول :

أما الثلاثة قد وافوك من قبلي *** ولم تكن سبباً إلا من الحيل

أما من ابتاعت المرجان والدتي *** وأنت أنت أخي بل منتهى أمني

وما طردناك من بخل ومن قتل *** لكن عليك خشنا وقفة الخجل

إياك و التشاؤم

إعداد: محمد علي الشامي



جاء في كتاب الخجل اسبابه وعلاجه ان التشاؤم نزعلة هادمة مدمرة تستحوذ على الفكر والمخيلة وتحيل الأبيض أسودا. والحسن سيئا. والنصر هزيمة. والجمال جريمة. إنه طبع ذهني يعود على صاحبه بالشقاء. ويضعض همته ويفتت عزيمته. فيعيش ميتا!

والكآبة إذا تمادت واستفحلت انقلبت مع الأيام الى تشاؤم والشخص المتشاؤم يحكم على نفسه بالحكم الجائر ولكنه ينسب فشله في حياته الى الحظ فالحظ في عرفه خصم وعدو لدود وهو دائما الضحية. ضحية الماضي والحاضر والمستقبل. إنه إنسان دائم الاستياء ينهض في الصباح متوعكا متفعلا غير راض على شيء وبأي شيء .. وفي عمله لا يحسن الأداء لأنه لا يراعي النظام والتنظيم .. وإذا كان الطقس بارداً ثار عليه ولامه .. وإذا كان حاراً شتمه .

وهو حسودٌ كنود .. وغاضبٌ حقودٌ وناقمٌ لا يرضى على طول الخط يخجل من الناس لأنه يخجل من الحق!

إنه مريضٌ .. مرضه في بصره وبصيرته إنه مرض الموت عندما ينطوي القلب على شعور

إطلاقاً فيتجه الاتجاه الأحمق. ويتخذ القرار الخطأ ويعمي عن الحقائق والوقائع . ويحب المتشاؤم أن يستمتع بألمه وعذابه. ويهنا بكآبته وحزنه ويسبح المتشاؤم بخياله السقيم في أوهام وأضاليل تجره الى الحضيض. بينما هو يظن أنه في أعلى عليين.

تمتزج فيه الكآبة بالحزن والأسى. وبالفهر والكمد. ويتطور الداء على مر الأيام وتستنفذ خلايا الأعصاب طاقتها فينحط المريض حتى يهوي في حقل الهوس. حيث يقوم الجنون ويعقبه موتٌ أكيدٌ. والتشاؤم يوحي لصاحبه بأراء لا خير فيها

التخويف سبب رئيسي للرسوب في الامتحانات



أظهرت دراسة حديثة، أشرف عليها باحثون بريطانيون، أن تكتيكات التخويف قد تأتي بنتائج عكسية بالنسبة للطلاب عند خضوعهم للامتحانات النهائية.

وشملت الدراسة ٣٤٧ طالبا، وكان متوسط سنهم ١٥ سنة في المملكة المتحدة، الذين مكثوا في برنامج الدراسة لمدة ١٨ شهرا لامتحان اضطروا إلى اتخاذه لتحقيق شهادة، أي ما يعادل شهادة الدراسة الثانوية في الولايات المتحدة. وقد تلقى الطلاب الرسائل المشجعة والرسائل السلبية من معلمهم قبل الامتحان. مثال على رسالة التخويف: إذا فشلت في الامتحان، لا تكون قادرا على الحصول على وظيفة جيدة أو الذهاب إلى كلية تحتاج إلى العمل الجاد.

مثال على رسالة تركيز علي النجاح (مشجعة): الامتحان هو مهم حقا، حيث إن معظم الوظائف تتطلب بذل مجهود، وإذا كنت تريد الذهاب إلى كلية متميزة سوف

تحتاج إلى اجتياز الامتحان بتفوق. وأظهرت الدراسة أنه قد انخفضت دوافع الطلاب للقيام بعمل جيد، لشعورهم بالتهديد من قبل رسائل المعلمين التي تركز على الفشل، كما انخفضت درجات الامتحان بسبب تكتيكات الخوف التي يستخدمونها. وأوضح مؤلف الدراسة (ديفيد بوتوين)، من جامعة إيدج هيل في لانكشاير، إنجلترا، أن المعلمون لم يكونوا على دراية واضحة لأفضل طريقة ممكنة لتحفيز الطلاب لإجراء الامتحانات، ولم يكونوا على علم كيف يمكن تفسير الرسائل التي ترسل إلى الطلاب حول أهمية الأداء الجيد في الامتحانات.

وأضاف (بوتوين) أن كل الرسائل تسلط الضوء على أهمية بذل الجهد وتوفير أسباب السعي، وتختلف هذه الرسائل في التركيز على إمكانية النجاح في حين أن الآخرين يؤكدون على ضرورة تجنب الفشل.

- الإنجاز الفعال يأتي من حوافز حقيقية. **تذكر !!**
- وضع الأهداف بذكاء. • كتابة الأهداف.
- وضع خطوات عملية. • الالتزام.

إعداد: جعفر الأسدي

يختار الكاتب هذا الموضوع لوصف التغييرات في روح الإنسان وكيف يمكن لأي شخص أن ينقل نفسه من سيئ إلى جيد مع دعم وإرشاد بعض الجسد، في الجانب الآخر كيف يغير شخص ما رأيه بنفسه دون أي دعم أو تقديم المشورة.

يأخذ الكاتب في قصته القصيرة نوعين من البشر، النوع الأول الذي يعاني فيه الشخص من العديد من الأخطاء والاعتداءات، لذلك يستمر في فعل مثل هذه الأشياء السيئة التي ينسى فيها الوهم الاجتماعي ويترك الإيمان، ويحب هذا الشخص لبعض اليقظة له ويشعر به لأنه في غفوة طويلة والشياطين الشيطانية على أفكاره وعواطفه. على العكس من ذلك إذا لم يكن هناك أحد ينصحه فسيكون أكيلر أو بوم. يريد الكاتب أن يقول إن على كل جسد أن يستعين بالنصائح لأي شخص يحتاجها.

والثاني كان ذلك الشخص كرجل صالح لتحديد فترة بعد ذلك يتغير إلى شخص سيء بسبب أصدقائه السيئين، طبيعته البائسة أو بسبب بعض الصدمات عندما تعرض سابقاً. هذا أسهل من الأول لأنه لا يحتاج إلى أي شخص لإيقاظه أو الإحساس به، سيعود إلى حالته الطبيعية عندما يختفي الاضطراب. كما يمكنه تغيير نفسه عندما يريد ذلك دون مساعدة أي شخص.

في النهاية، حاول الكاتب أن يصل بأفكاره إلى المستمعين أو القراء لجعلهم قادرين على مساعدة ذلك الشخص السيئ والمتحمس في إصلاح المجتمع. وأخيراً، قال الكاتب إنه يجب على كل شخص ألا يتخبط لتقديم نصائحه لمن يحتاجها.

Change from worse to better

اعتداءات; Assaults

The writer chooses this theme for describing the changes into the humans soul and how anyone can transfer himself from bad to good with a supporting and advising some body , in other side how someone changes his mind by himself without any supporting nor advising .

غفوة | قيلولة; Nap

The writer takes in his short story two types of humans , the first kind that person has many faults and assaults so he continues with doing like this bad things that he forgets the social values and leaves the faith, likes this person needed to someone wakes him and senses him because he is in a long nap and the devil controls on his thinks and emotions . On the contrary, if there is no one advices him he will be as a killer or bum. The writer wants to say that everybody must to introduce the tips for any one needed it.

نصائح; Tips

The second one that person was as a good man for limiting period after that he changes to a bad person because of his bad friends , his miserable nature or because of some shocks when he exposure previously. This one easier than the first one because he does not need to any one for waking him or senses him, he will go back to his naturally state when disorder vanished. In addition, he can change himself when he wants that without helps anyone.

صددمات; Shocks

At the end, the writer tried to arrive his thought to the listeners or readers for making them enable to help that bad person and contribute in reform of society . Finally, the writer said that everyone must not scrimp to introduce his/her advices to who needed i

مشرد; bum

وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

إعداد: أ. سجاد الحولاوي

"كل مستوى جديد من حياتكم، يتطلب نسخة جديدة منكم"
وأحياناً يتطلب الأمر أن نعاني لنتحول إلى نسخة جديدة من أنفسنا".
(شون بورانيهان)
"لا تحزن إن الله لم يستجب دعائك إلى الآن ، لا تحزن فربنا لم يؤجل
الإجابة عبثاً ولا هماً ،
بل هو قد فعل هذا لحكمة يعلمها ولا نعلمها .."

عندما يكسر وعاء في اليابان يتم تجميعه وتركيبه وملء الشروخ (أي الفواصل ما بين القطع المكسورة) يتم مليئها بالذهب (أي بالغراء ذا اللون الذهبي) ، لتخلق خطوطاً جميلة . لتشدد على جمال شيء كان مكسوراً ، فهم يؤمنون أنه عندما تتعرض الأشياء للكسر وتتمتع بتاريخ حافل فذلك يزيدهم جمالاً وينطبق الأمر ذاته على البشر . فكل ما ممرتم به وكل ما ستمرون به لا يجعل حياتكم أكثر قتامة على الرغم من أنه قد يبدو كذلك . فالأمر يعود لكم لتلونوا معاناتكم بالذهب وتجميلوها. أنتم لم تصلوا إلى درجة لا يمكنكم التعافي منها. يمكنكم أن تلملموا أجزائكم ، وتتعلموا من ما حدث وتصبحوا أشخاص افضل بسبب ما مررتم به ، ويمكنكم أن تظهروا ندوب هذه المعاناة وترددوها كوسام شرف ، لتخبروا العالم انظروا ما مررت به ، وهذا ما جعلني ما أنا عليه اليوم يمكنني أن أتخطى أي عقبة تضعها الحياة في طريقي لا احد يعيش حياة مثالية ، ولن يتمكن أي كان من ذلك فالأمر يعود لنا لنختار ما إذا كنا سنلون القطع المكسورة بالذهب ونجملها . لا تخلوا من ما مررتم به كل ما حدث لكم ، حدث لغاية معينه وكلما أنكرناه وكلما اشتكيناه منه وكلما رفضنا تقبل ما حدث لنا فلن نستفيد منه ، وعندما نتقبل ما حدث ونجد الجانب المفيد لتلك المعاناة و الأحداث التي مررنا بها يكون ذلك بمثابة تلوين الشروخ في أجزائنا المكسورة بالذهب لنحول شيئاً يمكن أن يكون قبيحاً إلى شيء جميل ومصدر للإلهام وعندما يصبح ما مررتم به

خلاصة الكلام

- 1- إن شعرت بالانكسار يوماً فحاول مليء تلك الشروخ بالذهب وأنهض من جديد.
- 2- الضربة التي لا تقصم ظهرك تقويه فعلاً.
- 3- إن شعرت بأن الأمور لا تسير كما تريد وأنت تبذل قصار جهدك لا تبتئس وقل لعله خيراً.



طوكيو عاصمة اليابان

اروي لكم قصة أخرى عنوانها :
قال تعالى : (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون)
كان لأحد الملوك وزير حكيم وكان الملك يقربه منه ، ويصطحبه معه في كل مكان وكان كلما أصاب الملك ما يكدره قال له الوزير : لعله خيراً فمهداً الملك
وفي إحدى المرات قطع إصبع الملك فقال له الوزير : لعله خيراً!!
فغضب الملك غضباً شديداً ، وقال ما الخير في ذلك ؟!
وأمر بحبس الوزير.
فقال الوزير الحكيم لعله خيراً ، ومكث الوزير فترة طويلة في السجن وفي يوم خرج الملك للصيد وابتعد عن الحراس ليتعقب فريسته ، فمر على قوم يعبدون صنم : فقبضوا عليه ليقدموه قرباناً للصنم وفجأة انتبه زعيم القبيلة على أن أصبع الملك مقطوع
فصاح : اللعنة اللعنة آتية إليكم ...
فأسرعوا بفك وثاقه وإبعاده عن القبيلة ، فانطلق الملك فرحاً بعد أن أنقذه الله من الذبح تحت قدم تمثال لا ينفع ولا يضر ، وأول ما أمر به فور وصوله القصر : أن أمر الحراس أن يأتوا بوزيره من السجن ، واعتذر له عما صنعه معه ، وقال : إنه قد أدرك الآن الخير في قطع إصبعه وحمد الله تعالى على ذلك ، ولكنه سأل الوزير : عندما أمرت بسجنك قلت لعله خيراً فما الخير في ذلك ؟
فأجابه الوزير : أنه لو لم يسجنه ، لصاحبه في الصيد فكان سيقدم هو قرباناً بدلاً من الملك . لعل القصة قد خرجت عن مسار الموضوع قليلاً ، لكن ما أريد إيصاله لكم هو أن المستقبل مليء بالمفاجئات وأراد أن يحفظك شيء أهم من الوقت الحالي ، فكما أن المستقبل قد حافظ على الملك و وزيره من أن تذهب حياتهما قرباناً لصنم أصم لا ينفع ولا يضر ، فانه سيحافظ عليك أنتأيضاً ، وكيف لا وان الذي قد قدر القدر هو القادر القدير على كل شيء . وقد تكون إحدى تلك المفاجئات هو أن يرفعك القدر ويتحقق حلمك بطريقة سنتنهر لها .

خزان الفيتامينات

ان جسمنا يحتاج الى احتياطي من الفيتامينات، وخاصة في المواسم الباردة والممطرة، وطبعاً بما اننا نفضل كل ما هو طبيعي ومن كرم الطبيعة... فلنختر الخضار والفواكه الموسمية، تلك الاصناف هي ما يغني مذاقنا بالنكهات اللذيذة، وجسمنا بالمغذيات النافعة.

وهي مما يتعذر حصره هنا لأنها عديدة وتلزمنا عدة مجلات لتعداد كل انواعها ومنافعها. بل قد اخترنا اليوم سلة صغيرة تحوي ٤ منتجات موسمية طازجة. مع وصفات لتحضيرها بأفضل وأنفع شكل!

- **الكراث (الكراث):** هل تعلمون بأن هذا الصنف من الخضار، يسمح بتصريف السموم والفائض من السوائل. هذا بفضل غناه بالفركتوزان والبوتاسيوم، والذين يمنعان ظاهرة احتباس المياه في الجسم. لكن هناك ملاحظة، فيجب اختيار الكراث ذات السويقة المستقيمة والبيضاء اللون، مع طرف أو رأس اخضر. كما يجب ألا يحفظ لمدة تزيد عن اسبوع في الثلاجة اذا كان نيئاً، اما المطبوخ منه فلمدة يومين كحد أقصى، فبعد هذه المهلة يصبح غير قابل للهضم ويفسد مذاقه.

- **الكرنب (الملفوف):** يحافظ الكرنب على نضارة الشباب، وذلك لأنه غني بفيتامين ج، البروفيتامين أ، والفلوكونينولات، التي تزودنا بالكثير من مضادات الاكسدة، التي تلعب دوراً مهماً في مكافحة الشيخوخة. سواء احببنا تناوله نيئاً ام مطهواً، فلنحرص على تناوله بمعدل ٢ مرات في الاسبوع. ويفضل اختيار الحبة الثقيلة الوزن، ذات الأوراق المتراسة والمتلاصقة والتي تتمتع بلون اخضر جميل. يمكن حفظ الكرنب في الثلاجة نيئاً لمدة اسبوع كامل شرط وضعه في كيس بلاستيك.

- **الأناناس:** يساعد الاناناس على عملية الهضم والفضل يعود الى غناه بإنزيم البروميلين الذي يساهم في تسهيل هضم البروتينات وذلك عبر تقسيم جزيئاتها الى اخرى أبسط، وهنا تكمن اهمية تناول الاناناس بعد وجبة من السمك أو اللحم. بيد أن هذه الميزة حكر فقط على الأناناس الطازج وليس المعبأ أو العصير. ولنحاول اختيار الحبة الثقيلة والصلبة ذات العنق الأخضر اللامع.

- **التفاح:** يعد التفاح خير وسيلة لحماية القلب وذلك لاحتوائه على مادة الكيرسيتين (مضاد للتأكسد) التي تمنع تكسد الكوليسترول في الشرايين. لكنه يحتوي ايضاً على البكتين، أحد الالياف القابلة للذوبان التي تساهم في تنظيف الامعاء وتحسن وتسهل تكاثر البكتيريا الصديقة وتساهم في تخفيض الكوليسترول. يجب علينا اختيار الثمرة الصلبة ذات القشرة الملساء. ويمكن حفظ التفاح وفق حرارة الغرفة في وعاء الفواكه أو يمكن حفظه لمدة عشرة ايام في الثلاجة.



لاحظ الثورة التي تحصل داخل جسمك اذا تناولت ٣ تمرات كل يوم

أشاد الأطباء بأهمية التمر لجسم الإنسان وتعدد فوائده فهو يعمل على ضبط توازن نسبة السكر في الدم ويساعد في تسهيل عملية الهضم والوقاية من آلام المعدة واضطرابات. وقامت دراسة على يد مجموعة مميزة من الأطباء نشرت نتائجها في المجلات والدوريات العلمية تقول أن تناول ٣ حبات من التمر يومياً لها مجموعة هائلة من الفوائد لجسم الإنسان، إذ ان التمر يحتوي على عنصر النحاس الذي يحتوي على مجموعة من الفوائد لعل من أهمها أنه يلعب دور فعال في جسم الإنسان فهو مسؤول عن تكوين وانتاج بروتين الميلانين وهو البروتين الذي يعمل على حماية البشرة من الأمراض، يعالج ويحارب الصلع، ومفيد فائدة عالية للقلب والدم بجانب عنصر الحديد الذي يساعد على حماية ووقاية الجسم من مرض الأنيميا وفقر الدم.

وعنصر الماغنسيوم الذي يعمل كحماية من أمراض القلب وله فائدة هائلة لمن يعاني من أمراض القلب والضغط ويضم أيضاً مجموعة من الفيتامينات منها فيتامين ٢* وفيتامين "ب" وفيتامين "ج" وكل هذه الفيتامينات تعمل على تقوية العظام وبناء الجسم وتحمي من التعرض لخطر هشاشة العظام.

ولعل هذه العناصر الأكثر شيوعاً ومعرفة بالنسبة لنا ولكن الدراسة قد فاجأتنا إذ أظهرت من خلال تفاصيلها الدقيقة لكل صغيرة وكبيرة للتمر وما يحتويه إذ أنه يحتوي على ١٥ معدن من المعادن الهامة التي يحتاج إليها جسم الإنسان فضلاً عن ٢٣ حمض من الأحماض الأمينية الدهنية الغير مشبعة والتي أثبتت كفاءتها في كونها أحماض دهنية غير مشبعة، فهي لا تزيد من نسبة الدهون في جسم الإنسان ولا تسبب أي خطر على صحته. فضلاً عن احتوائه على مادة تكافح مرض السرطان تعمل على تقوية ورفع كفاءة جهاز المناعة وتساعد في تكوين خلايا مضادة عند الإنسان وهي مادة السيلينيوم بجانب مجموعة من الالياف، ولقد حدد العلماء والأطباء عدد ثلاث تمرات كل يوم وأشاروا لفائدتهم في الوقاية من أمراض الدم كفقير الدم وتقوية العظام ومنع الاصابة بهشاشة العظام وتقوية القلب، والحد من الأمراض الفتاكة بصحة الإنسان.

مسابقة مجلة ملتقى الشاب القرآني

السؤال الاول:

اكمل قول امير المؤمنين (عليه السلام): الخلاف
يهدم.....

السؤال الثاني:

كم من الوقت يستغرق الشعاع الشمسي ليصل
الى الأرض.

السؤال الثالث:

ما هو وقت غسل الجمعة؟

جواب السؤال الاول:

جواب السؤال الثاني:

جواب السؤال الثالث:

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

المواليد:

ملاحظة:

تصور الإجابة وترسل الى قناة الملتقى في
الفيس بوك او على قناة التلغرام
وعبر الروابط أدناه:

قناة التلغرام:

T.me/aiquranalkarim19

صفحة الفيس بوك:

"ملتقى الشاب القرآني"

لا تقم الصلاة

قال رجل لأبنه: يا بني، إن ابن عمك يريد أن يتزوج،
ويحب أن تكون أنت الخاطب فأحفظ خطبة.
فبقى الغلام يومين بكاملها يدرس خطبة. ولما كان
اليوم الثالث قال أبوه: ما فعلت؟
قال: حفظتها.
قال: وما هي؟
قال: اسمع: الحمد لله، نحمده و نستعينه ونتوكل
عليه، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله،
حي على الصلاة، حي على الفلاح
فقال أبوه: لا تقم الصلاة فإني على غير وضوء.

وصية حكيم

أوصى حكيم ولده فقال: يا بني احذر خصلة واحدة
تسلم، واتبع خصلة واحدة تغنم، لا تدخل مداخل
السوء تتهم، واشكر تدم لك النعم، واعلم ان العز في
خصلة واحدة وهي طاعة الله. والذل في خصلة واحدة
وهي معصية الله، والغنى في خصلة وهي الرضا بما
قسم الله، والفقر في خصلة واحدة وهي إستقلال نعم
الله.
والناس يا بني يتفاضلون بشئ واحد وهو العقل،
ويتميزون بشيء واحد وهو العلم، ويفوزون بشيء واحد
العمل ويسودون بشيء واحد وهو الحلم، فعليك يا
بني في دينك بشيء واحد وهو الازدياد، وفي دنياك
بشئ واحد وهو الاقتصاد.





25 شوال ذكرى إستشهاد صادق ال محمد (ع)

من هو؟

الترتيب: الإمام السادس

الكنية: أبو عبد الله

تاريخ الميلاد: 17 ربيع الأول، 83 هـ

تاريخ الوفاة: 25 شوال، 148 هـ

مكان الميلاد: المدينة

مكان الدفن: البقيع

مدة إمامته: 34 عاماً

مدة حياته: 65 عاماً

الألقاب: الصادق، الفاضل، الطاهر، الصابر

الأب: الإمام محمد الباقر عليه السلام

الأم: أم فروة

الزوج: حميدة

الأولاد: الإمام موسى الكاظم عليه

السلام، إسماعيل، عبد الله، علي،

إسحاق، محمد، وعباس

قالوا فيه:

الإمام الباقر عليه السلام

عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: «نَظَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ

السلام إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي، فَقَالَ:

تَرَى هَذَا؟ هَذَا مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ

وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ [٩٨]

زيد بن علي عليه السلام

قال زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام. عن ابن

أخيه الإمام الصادق عليه السلام: «في كل زمان رجل

منا أهل البيت يحتج الله به على خلقه، وحجة

زماننا ابن أخى جعفر، لا يضل من تبعه، ولا يهتدى

من خالفه».



يا صاحب الأمر

يا صاحب الامر هل للامر من فرج
فاشدد حبال جميل الصبر من طرف
يا ملهم النصر فامدد فجرنا غبشا
مني اليك سلام دائما ابدا
يا شعب صوتك يشفي الجرح باسمه
فيصلح الوضع من ياء الى الالف
وامسك حبال بزوغ الحق من طرف
مازال حشدك نورا غير منكسف
للصامدين بسوح المجد والشرف
صوت العدالة صوت الطف والتجف

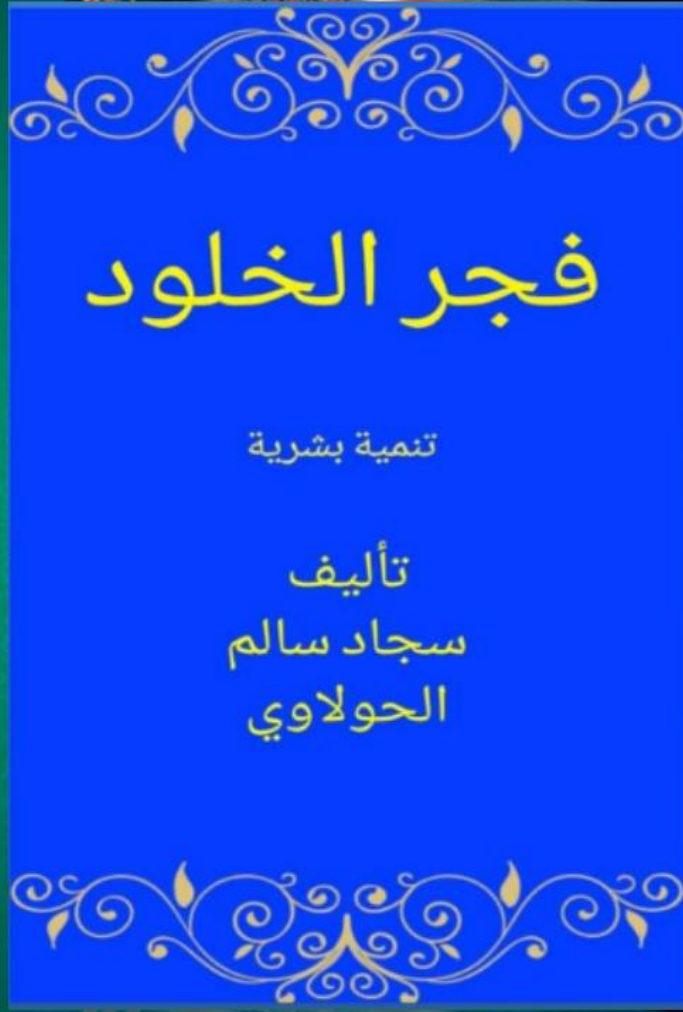
شعر: صاحب الشباني

مكي

#بك_تستغيث



من إصدارات اللجنة الإعلامية
للمتقى الشباب القرآني
٢٠٢١-٢٠٢٠



فجر الخلود

في التنمية البشرية للإنسان
من تأليف وإعداد الشاب الواعي
سجاد الشامي
النسخة الإلكترونية حالياً متوفرة في قنوات ملتقى
الشباب القرآني